



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

مدى توظيف استراتيجية القبعات الست في الطلاقة اللفظية لدى
طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين

إعداد

آيات خالد أبو سريس

إشراف

د. علي حبايب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

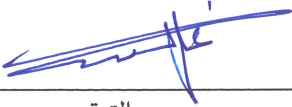
2022

مدى توظيف استراتيجية القبعات الست في الطلاقة اللفظية
لدى طلبة الصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين

إعداد

آيات خالد أبو سريس

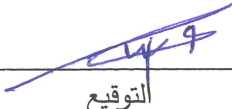
نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 14 / 7 / 2022 م، وأجيزت:



التوقيع

د. علي حبايب

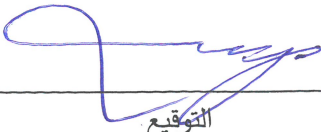
المشرف الرئيس



التوقيع

د. نسيم بني عودة

الممتحن الخارجي



التوقيع

د. سهيل صالحه

الممتحن الداخلي

الإهداء

إلى الروح التي صعدت إلى بارئها، إلى من كان سندي في هذه الدنيا، ونور قلبي إلى روح أخي الشهيد

إبراهيم

إلى من علمني الصبر، وظلّي وسندي، إلى قدوتي ومن أحمل اسمه بكل فخر ...

والذي العزيز

إلى من كانت السبب في إكمال دراستي وريحانة قلبي، وجنتي في الدنيا ...

أمي الغالية حفظها الله

إلى من سكنت إليه روحي، واطمأنت له نفسي، وكان خير عون لي ... زوجي الغالي سائد

إلى رفيقات دربي، ومن اشتد عضدي بهن، وتقاسمنا معنا حلو الحياة ومرها ...

أخواتي الغاليات

إلى نور دربي، وقرّة عيني، وشموعي في هذه الدنيا ... أبنائي قلبي ... علي وإبراهيم

إلى كل من علمني حرفاً، وحمل لواء العلم، إلى تلك الشموع التي أنارت لي درب العلم، إلى كلّ من حمل

رسالة العلم، وعلم، وتعلم

أهدي هذا العمل المتواضع

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الذي وفقني لسلوك طريق العلم، ووفقني لإتمام أطروحتي ومنّ عليّ بالصحة والعافية.

أشكر من كان له الدور الأكبر في إنجاز هذه الأطروحة الدكتور علي حبايب، أشكره بتفضله على الإشراف على أطروحتي، وأشكره على ملاحظاته القيّمة التي أغنت الأطروحة، فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من الممتحن الداخلي د. سهيل صالحة والممتحن الخارجي د. نسيم بني عودة، اللذين تفضلاً بقبول مناقشة أطروحتي، وإثرائها بالملحوظات القيمة.

كما أتقدّم بالشكر والتقدير إلى كل من ساعدني، وساندني لإتمام أطروحتي، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير.

إلى زملائي وزميلاتي في برنامج المناهج وأساليب التدريس، أشكرهم على دعمهم المعنوي والنفسي ووقوفهم إلى جانبي.

والله وليّ التوفيق.

آيات خالد أبو سريس

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

مدى توظيف استراتيجية القبعات الست في الطلاقة اللفظية لدى طلبة
الصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: آيات خالد ابوسريسا

التوقيع: 

التاريخ: ٢٠٢٢/٧/٢٤

فهرس المحتويات

ج.....	الإهداء
د.....	الشكر والتقدير
ه.....	الإقرار
و.....	فهرس المحتويات
ح.....	فهرس الجداول
ط.....	فهرس الملاحق
ي.....	الملخص
1.....	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها
1.....	مقدمة الدراسة
4.....	مشكلة الدراسة
5.....	أسئلة الدراسة
6.....	أهداف الدراسة
6.....	أهمية الدراسة
7.....	فرضيات الدراسة
8.....	حدود الدراسة
9.....	مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
11.....	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
11.....	أولاً: الإطار النظري
11.....	المحور الأول: الطلاقة اللفظية
14.....	المحور الثاني: استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ
20.....	ثانياً- الدراسات السابقة
20.....	الدراسات العربية:
28.....	الدراسات الأجنبية
32.....	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

35.....	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
36.....	الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها
36.....	منهج الدراسة
36.....	مجتمع الدراسة
36.....	عينة الدراسة
37.....	أداتا الدراسة
39.....	صدق الاستبانة
39.....	ثبات الاستبانة
41.....	إجراءات الدراسة
42.....	متغيرات الدراسة
42.....	المتغيرات التابعة:
43.....	المعالجات الإحصائية
44.....	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
44.....	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
53.....	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
73.....	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها
75.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصّه:
76.....	مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
86.....	المصادر والمراجع
96.....	الملاحق
b.....	Abstract

فهرس الجداول

- جدول 1 : توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها الديمغرافية..... 37
- جدول 2 : معاملات ثبات الاستبانة ومجالاته..... 40
- جدول 3 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول (القبة البيضاء)..... 45
- جدول 4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني (القبة الحمراء)..... 46
- جدول 5 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث (القبة السوداء)..... 47
- جدول 6 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس (القبة الخضراء)..... 48
- جدول 7 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السادس (القبة الزرقاء)..... 49
- جدول 8 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات القبعات الست..... 49
- جدول 9 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول (سرعة التسمية)..... 51
- جدول 10 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني (طلاقة الكلمات)..... 52

فهرس الملاحق

96.....	ملحق أ: قائمة بأسماء المحكمين
97.....	ملحق ب: خطاب تحكيم الاستبانة
98.....	ملحق ج: الاستبانة بصورتها الأولى
103.....	ملحق د: الاستبانة بصورتها النهائية
109.....	ملحق هـ: الجداول الحسابية

مدى توظيف استراتيجية القبعات الستّ في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين

إعداد

آيات خالد أبو سريس

إشراف

د. علي حباب

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى توظيف استراتيجية القبعات الستّ في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين، واتبعت الباحثة المنهج المختلط، وتكونت عينة الدراسة من (205) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأيضاً تكونت من (10) معلمين ومعلمات للصف السادس الأساسي، وتمثلت أداتا الدراسة باستبانة ومقابلة طبقاً على معلمي الصف السادس ومعلماته، وتوصلت الدراسة إلى أنّ الدرجة الكلية لتوظيف استراتيجية القبعات الستّ والطلاقة اللفظية من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات الستّ والطلاقة اللفظية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، ومكان السكن) في جميع المجالات والدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات الستّ والطلاقة اللفظية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير الجنس في المجال الثالث والثاني لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات الستّ والطلاقة اللفظية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات الستّ والطلاقة اللفظية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال الثالث والدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات الستّ من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير مكان السكن في المجالين الخامس والسادس والدرجة الكلية. وأوصت الباحثة بضرورة تدريب معلمي وزارة التربية والتعليم ومعلماتها على توظيف

استراتيجية القبعات الستّ في العملية التعليمية، والاهتمام بتنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة بمختلف الأعمار والمستويات، وتدريب طلبة المدارس على حلّ المشكلات بشكل إبداعي من خلال استخدام استراتيجيات تنمي لديهم القدرة الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية - القبعات الست - الطلاقة اللفظية - المعلمين.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان بأحسن صورة، وميّزه عن سائر المخلوقات بعقل قادر على التفكير، والتأمل في الكون وما حوله، ولتعلم اللغة يجب أن يكون الفرد قادراً على التفكير، لكي يعبر عن الأفكار التي تدور في عقله بطلاقة.

وتُعَدُّ اللُّغة من أهمّ وسائل الاتصال، ويدرك الفرد عن طريق هذا الاتصال حاجاته، فهي وسيلة للتعبير عن المشاعر، وأداة للتفكير، ومقياس لارتقاء الأمم وتطورها، فلولا وجودها لما ارتقت الأمم وتطورت، وعن طريقها رُبطَ بين الماضي والحاضر؛ للاستفادة منه في المستقبل، فقد أكسبت الإنسان خبرات الماضي، وربطتها بخبرات الحاضر وحداثه، فهي أساس الانسجام الاجتماعي والعلمي والبيئي بين الشعوب قديماً وحديثاً (زاير وإبراهيم وعبيد، 2017). وتؤدي اللغة العربية وظائف رئيسة عديدة في حياة الفرد والمجتمع، فهي أداة للتفكير، والتعبير، والتدوين، والاتصال (نصر، 2016).

ويحتاج الفرد للتفكير، والتدرب عليه، وخاصة مهارات التفكير الإبداعي، وأخصّ بالذكر مهارة الطلاقة، لذلك لا بدّ من تطوير طرائق التعلّم والتعليم التي تعتمد على مهارات التفكير الإبداعي الأربعة، وهي: الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والتوضيح؛ من أجل تنمية التفكير الإبداعي.

وحظيت مهارة الطلاقة باهتمام عديد من الباحثين والدارسين في علم النفس المعرفي؛ إذ تُعدّ إحدى المهارات الذهنية التفكيرية التي تُسهم في تقوية البناء المعرفي، وتنمية الأنشطة الذهنية المتنوعة، كما أنّها تساعد الفرد في الانتقال بسهولة من الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار والخبرات ذات الصلة بالموقف الذي يواجهه الفرد،

وهذا بدوره يعينه على التفاعل السريع مع أيّة مشكلة أو موقف، ثمّ معالجتها بطرائق ذهنية متنوّعة (بشارة، 2010).

ووفق قاموس وليام وبستر فالطلاقة تعني القدرة على الحديث بسهولة ويسر وسلاسة، وهي القدرة على فهم الشخص المتحدّث باللّغة العربية (أبو عمشة، 2018)، ومن أنواع الطلاقة التي يحتاج إليها الأفراد المتعلّمون هي الطلاقة اللفظية؛ إذ تتمثّل بسرعة الفرد في التفكير، وتقديم الألفاظ والكلمات، وتوليدها في نسق معيّن، أو هي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات والمفردات ضمن مواصفات معيّنة خلال فترة زمنية معيّنة (عبد العزيز، 2013).

وللطلاقة اللفظية تأثير على بقية المهارات اللّغوية الأخرى، فهي تؤثر على الكتابة والقراءة والتعبير، وهذا يعتمد على ما لدى المتعلّم من ثروة لغوية، وعلى مدى قدرته على استخدامها، وإنتاج اللّغة إنتاجاً سليماً وسلساً ومناسباً، وذلك وفقاً لما يقتضيه الموقف اللّغوي، وهذا ما تعنيه الطلاقة (محمود، 2019).

فالطلاقة اللفظية هي سرعة التفكير في الكلمات بإعطاء مفردات وكلمات في نسق محدّد (الكناني، 2005)، ولذلك نحتاج إلى استراتيجية تعتمد على التفكير؛ من أجل تنمية مهارة الطلاقة اللفظية لدى الطلبة، وهذه الاستراتيجية هي استراتيجية القبعات السّت.

ويعدّ برنامج قبعات التفكير السّت من البرامج الشهيرة التي تحدّثت عن تنمية مهارات التفكير، وهو واحد من البرامج المهمّة التي تقوم على تقسيم التفكير إلى ستّة أنماط، والنظر لكلّ نمط كأنّه قبّعة يرتديها الشخص وفقاً لطريقة تفكيره في تلك اللحظة، وتحمل كلّ قبّعة لوناً يختلف عن الآخر، ولكلّ لون دلالة نفسية يدلّ عليها (Kaya, 2013)، ويعدّ (إدوارد دي بونو) من الأشخاص الرائدون في مجال تعليم مهارات التفكير باعتبارها استراتيجية تربوية فعّالة، وقد عمل على دراسة طريقة تفكير الناس، ووضع مفهوم التفكير الجانبي، وقد نشر عدداً من الكتب التي تُرجمت إلى لغات عدّة، وقد أثبتت برامجه لتعليم مهارات التفكير شعبية واسعة الاستخدام في عديد من البلدان في جميع أنحاء العالم (Kivunja, 2015). وبالتالي قد تُسهم في إنتاج جيل

قادر على مواجهة الحياة بمختلف ظروفها، وعلى التكيف مع الآخرين، وتقبل الرأي الآخر؛ فهي تتيح فكرة التفكير المتوازي بشكل منظم ومقصود، وتنمي عدداً من مهارات التفكير، التي تحقق الفهم الواعي، والاستيعاب المتكامل للفكرة أو النص المطروح، حيث يحلل القارئ النص القرائي من ستّ وجهات نظر مختلفة، وتقوم على فكرة أنّ التفكير الإنساني يمكن تقسيمه إلى ستّة أنماط، واعتبار كلّ نمط قبعة يرتديها الفرد، أو يخلعها وفق طريقة التفكير في هذه اللحظة؛ ما يعني أنّها ليست قبعات حقيقية، بل قبعات نفسية تجعل الإنسان يفكر بطريقة معينة، ثمّ يتحوّل إلى نمط آخر من التفكير بدقة، وكلّ قبعة لها لون، وكلّ لون له رمز (الشمراي، 2020).

وإنّ ارتداء القبعات المختلفة يمكّن الفرد من التفكير من عدّة وجهات مختلفة حول القضية، ويمكّنه من إيجاد حلول بديلة لأية مشكلة تواجهه، وطريقة قبعات التفكير السّتّ تسمح استخدام العواطف والمشاعر في المكان المناسب؛ لأنّ استخدامها في المكان الخاطئ يمكن أن يؤدي إلى نتائج معاكسة، ويعدّ هذا البرنامج أسلوباً متنوعاً لممارسة عمليات التفكير المختلفة، ويمكن استخدامه لحلّ المشكلات المختلفة، وقد أثبت فعاليته مع الأطفال الصغار والكبار والمسؤولين التنفيذيين في كبرى الشركات في العالم (أبو جراد وصالحة، 2017).

ويمتاز برنامج قبعات التفكير السّتّ بأنه سهل التعلّم، وبالتالي فهو سهل الاستخدام، ويستخدم لخلق جوّ أكثر إبداعاً، ويقوم على تدريب الأشخاص لاستخدام وسيلة أكثر وضوحاً في التفكير، وتشير دلالة القبعة إلى شيء يمكنك وضعه على الرأس وإزالته بسهولة؛ لذا فالقبعات هي الإشارات البصرية التي تسمح بالتبديل بين أوضاع التفكير، والشيء الرائع في هذا الأسلوب هو أنّه يمكن أن يُدرّس للأطفال والكبار (Alkhateeb, 2015).

وإنّ أهمّ ما يتطلبه التعليم في القرن الواحد والعشرين هو توفير فرص لتنمية مهارات المتعلّم خارج إطار التعليم النظامي ليصبح مواطناً متمكناً ومؤهلاً، وتبعاً للتطورات المتنوعة في العصر الحالي، فإنّ استخدام القبعات السّتّ غداً أمراً ضرورياً لردم الفجوة بين الثقافات، حيث إنّها تشجع التفكير التعاوني، وتهتمّ بالتركيز،

وتسهّل التواصل، وتمكّن من التقويم الشامل، وتطوّر الاكتشافات، وتحتضن الإبداع، فهي تنظر إلى الموضوع من زوايا مختلفة (Dhanapal and Ling, 2014).

وانطلاقاً من أهمية استراتيجية القبعات السّت، فقد تناولتها عديد من الدراسات في مختلف المواد الدراسية والمواضيع، وأوصت بالاهتمام بها، وتوظيفها في عملية التدريس باعتبارها استراتيجية تدريس فاعلة تحتّ على التفكير والإبداع والابتكار، كدراسة الشمراني (2020)، ودراسة حسانين (2020)، ودراسة الشامي (2017)، ودراسة أبو مكتومة (2016)، ودراسة الخطايبية والطراونة (Al-Khataybeh and Al-Tarawneh, 2015). ولم تجد الباحثة أنّ هناك دراساتٍ اهتمّت بمدى توظيف استراتيجية القبعات السّت في تنمية الطلاقة اللفظية لجميع المراحل الدراسية (على حدّ علم الباحثة). ونظراً لأهمية القبعات السّت فإنّ الدراسة الحالية تسعى لاستخدامها؛ من أجل معرفة مدى توظيف المعلمين لاستراتيجية القبعات السّت في تنمية الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس الأساسي.

مشكلة الدراسة

لفاعلية استخدام استراتيجية القبعات السّت في التدريس تأثير إيجابي على الطالب؛ إذ يساعده في تنمية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، وتقوم هذه الاستراتيجية على تشجيع التفكير المتوازي الذي يمنع الخط والارتباك في أثناء التفكير، حيث إنّ لكلّ قبة من قبعات هذه الاستراتيجية لوناً يميّزها عن القبة الأخرى (رمضان، 2014)، وهذا ما دفع المعلمين لاستخدامها في تدريس المناهج المتعدّدة.

وبعد اطلع الباحثة على الدراسات السابقة، والأدب التربوي السابق وجدت أنّ هناك قلّة في استخدام استراتيجيات تدريسية متعلّقة بالتفكير في تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة من مختلف المراحل العمرية، ولاسيما استراتيجية القبعات السّت، وللوقوف على أسباب ذلك، وللكشف عن مدى وعي المعلمين بمضمون استراتيجية القبعات السّت، ومعرفة ميزاتهما، والطريقة الصحيحة لتطبيقها، والكشف عن أهمّ التحديات التي تواجه المعلمين عند تطبيقها، فهناك عديد من الدراسات السابقة التي استخدمتها مع متغيرات أخرى، منها:

دراسة حسانين (2020)، ودراسة أبو مكتومة (2016)، ودراسة الشامي (2017). ومن الدراسات التي تناولت الطلاقة اللفظية دراسة محمود (2019)، ودراسة ع بكل والعتيلي (2018)، ودراسة عبد القادر (2018). إذ تكمن مشكلة الدراسة في أنها تعالج مشكلة الطلاقة اللفظية من خلال استخدام استراتيجية القبعات الستّ التي تحفز التفكير والطلاقة لدى طلبة الصف السادس، وهذه الاستراتيجية يقوم بها المعلم من أجل تطوير العملية التعليمية التعلمية، وتسهيل عملية التعلم لدى الطلبة.

وبناءً على ما سبق، ظهرت الحاجة إلى إجراء دراسة تعتمد المنهج المختلط؛ من أجل معرفة مدى توظيف استراتيجية القبعات الستّ في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

أسئلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى معرفة مدى توظيف استراتيجية القبعات الستّ في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين، ولحل هذه المشكلة تحاول الباحثة الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما مدى توظيف استراتيجية القبعات الستّ في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع هذا السؤال إلى ما يأتي:

1. ما مدى توظيف استراتيجية القبعات الستّ لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟

2. ما مدى توظيف الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟

3. هل تختلف متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات الستّ لدى طلبة الصف السادس باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومكان السكن؟

4. هل تختلف متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف

السادس باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومكان السكن؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى مدى توظيف استراتيجيات القبعات الست في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين.
- التعرف إلى ما إذا كان هناك فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجيات القبعات الست لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، وسنوات الخبرة.
- التعرف إلى ما إذا كان هناك فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

أولاً- الأهمية النظرية

تتعلق أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع المراد دراسته، وتقدّم إطاراً نظرياً عن استراتيجيات القبعات الست، ومدى توظيفها في تنمية مهارة الطلاقة اللفظية التي تُعدّ أحد أنواع الطلاقة لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وتتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة العمرية التي تُدرّس (الصف السادس الأساسي)، فقد اختارت الباحثة هذه الفئة العمرية؛ لأنّ مقدرة الطلبة اللغوية في هذه المرحلة تكون قد نمت كلاً؛ إذ يستطيع الطالب في هذه المرحلة الاحتفاظ بكم كبير من المفردات والكلمات في ذاكرته؛ لأنّه يعتمد فيها على التفكير المحسوس، حيث يجب تنمية مهارة الطلاقة اللفظية لدى الطلبة؛ من أجل تحسين مهارات الطلاقة التعبيرية، وتحسين مهارات التفكير لديهم أيضاً.

ثانياً - الأهمية العملية

تفيد هذه الدراسة المعلمين، وتساعدهم في معرفة أنواع الطلاقة، ولاسيما الطلاقة اللفظية، ومعرفة مدى توظيف استراتيجية القبعات الست (قبعات التفكير) في تنمية الطلاقة اللفظية، وتفتح المجال أمام الباحثين الآخرين لإجراء دراسات تتعلق باستراتيجية القبعات الست في مقررات أخرى في مراحل تعليمية مختلفة، وتساعد هذه الدراسة المختصين والمشرفين التربويين في خطوات وإجراءات مستخدمة في هذه الدراسة، ويستفيد منها القائمون على تطوير المناهج، حيث يضعون موضوعات تساعد على التفكير، وتتميته لدى الطلبة.

فرضيات الدراسة

تحاول هذه الدراسة التأكد من صحة الفرضيات الآتية:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات الست من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير الجنس.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات الست من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات الست من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات الست من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير مكان السكن.

5. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات السّتّ في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغيّر الجنس.

6. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات السّتّ في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغيّر المؤهل العلمي.

7. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات السّتّ في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة.

8. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات السّتّ في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغيّر مكان السكن.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلّمي اللّغة العربية للصف السادس الأساسي في مديرية التربية والتعليم نابلس. واختارت الباحثة معلّمي اللّغة العربية للصف السادس؛ لأنّ موضوع الدراسة يتمحور حول طلبة الصف السادس الأساسي؛ من أجل معرفة هل هؤلاء المعلّمون يوظّفون استراتيجية القبعات السّتّ في حثّ الطلبة على التفكير، وتنمية الطلاقة اللفظية لديهم؟ فقد اختارت الباحثة هذه الفئة العمرية؛ لأنّ مقدرة الطلبة اللّغوية في هذه المرحلة تكون قد نَمَتْ كَلْبًا؛ إذ يستطيع الطالب في هذه المرحلة الاحتفاظ بكمّ كبير من المفردات والكلمات في ذاكرته؛ لأنّه يعتمد فيها على التفكير المحسوس.

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس.

الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2021م.

الحدود الإجرائية: تتأثر الدراسة بالخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق والثبات)، وطبقت الباحثة على أفراد عينة الدراسة استبانة؛ لمعرفة اتجاهاتهم نحو تطبيق استراتيجية القبعات السّت في العملية التعليمية، وتنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة، وبعد ذلك قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع عدد من أفراد عينة الدراسة للتأكيد على نتائج الاستبانة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

الاستراتيجية: عبارة عن إجراءات تدريسية يخطّطها القائم على التدريس مسبقاً، بحيث تساعده على تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة؛ من أجل تحقيق الأهداف التدريسية بأقصى فاعلية ممكنة (الوهابي، 2018).

إجرائياً: هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يتبّعها المعلم في الموقف التعليمي؛ لجعل التعلّم أكثر متعة، ومن أجل تحقيق الأهداف المراد تحقيقها، وتتضمّن مجموعة من الأنشطة، والأساليب.

استراتيجية القبعات السّت: هي استراتيجية تهدف إلى تبسيط التفكير، وزيادة فاعليته، وتسمح للشخص المفكّر بتغيير النمط، والتنقّل، والقبعات السّت الملونة عبارة عن وسيلة يستخدمها الفرد في معظم حياته، وتركّز على أنّ التفكير عملية منضبطة (العمرى، 2014).

إجرائياً: هي مجموعة من الخطوات المنظمة، والإجراءات المخطّط لها مسبقاً، التي تهدف إلى تبسيط التفكير، وتعدّد أنواعه، وألوانه، وتساعد المعلمين في توظيف هذه الاستراتيجية؛ لتنمية الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس الأساسي.

الطلاقة: هي إحدى مهارات التفكير الإبداعي، وتقوم على توليد عديد من الأفكار، أو البدائل، أو الكلمات عند الاستجابة لمثير ما، مع السرعة والسهولة في توليدها من حيث الكمّ (محسن، 2010).

إجرائياً: هي استخدام المعلم أو المعلمة استراتيجية القَبَعات السَّتّ من أجل تحسين قدرة الطلبة على التعبير عن أفكارهم بشكل مترابط خلال مدة زمنية معينة.

الطلاقة اللفظية: هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف معيّن، أو تنتهي به، وهي المهارة في إنتاج عدد كبير من الألفاظ أو المعاني، وهي القدرة السريعة في إنتاج الكلمات والوحدات التعبيرية المنطوقة، واستحضارها بصورة تناسب الموقف (عبكل والعنيلي، 2018).

إجرائياً: هي استخدام المعلم أو المعلمة استراتيجية القَبَعات السَّتّ في تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة من خلال قدرتهم على توليد أكبر عدد من الكلمات، وحثهم على التفكير.

طلبة الصف السادس: هم الطلبة الذين يدرسون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس، والذين يبلغون من العمر بين 11-12 سنة، فقد اختارت الباحثة هذه الفئة العمرية؛ لأنّ مقدرة الطلبة اللغوية في هذه المرحلة تكون قد نَمَتْ كَثِيراً؛ إذ يستطيع الطالب في هذه المرحلة الاحتفاظ بكمّ كبير من المفردات والكلمات في ذاكرته؛ لأنّه يعتمد فيها على التفكير المحسوس.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري الذي يتضمن محورين هما: الطلاقة اللفظية، واستراتيجية القبعات السنّت، بالإضافة إلى الدراسات السابقة، التي تقسم إلى قسمين: الدراسات العربية، والدراسات الأجنبية، والتعقيب على تلك الدراسات.

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: الطلاقة اللفظية

تؤدي الطلاقة دوراً مهماً في معظم صور التفكير بشكل عام، والتفكير الإبداعي بشكل خاص. فالطلاقة: هي القدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار والبدائل والحلول الجديدة لفكرة معينة في فترة زمنية محددة (المدهون، 2012).

والطلاقة هي تعدد الأفكار التي يجب أن يستوعبها الطالب، أو السرعة أو السهولة التي يتم من خلالها استدعاء أكبر عدد من الأفكار أو الجمل أو الكلمات استجابة لموقف ما، في أسرع وقت ممكن (السيد، 2018).

وتُعَدُّ مهارة الطلاقة اللفظية من مهارات التفكير الإبداعي التي تُسهم في تنمية القدرات الإبداعية والذهنية لدى الطلبة، وتُستخدَم هذه المهارة في اللغة المنطوقة، أو وحدات التعبير، وتُقاس بسرعة توليد أكبر عدد ممكن من الكلمات وفق شروط معيّنة في بنائها، وتركيبها (شنك، 2013).

وتمثل الطلاقة اللفظية أساس بناء الشخصية الناجحة، وفي تكوين الروابط الاجتماعية القوية والمتينة والبناءة، وإظهار القدرة الإبداعية والفكرية، ولا وجود للطلاقة اللغوية دون ذخيرة لفظية وافية، بل إنّ الطلاقة اللغوية

والطلاقة الفكرية معاً تقومان بالأساس على ذخيرة لغوية وافرة، فاللغة هي الوعاء الذي يحتوي على الفكر وأداة الإرسال والاستقبال، والأخذ والعطاء، وهذا ما يجعل الإبداع الفكري للإنسان مرهوناً بوجودها، وقائماً في نموه وارتقائه واتساعه على نموها واتساعها وعلى ما يتم اكتسابه من مهارات عالية فيها، ومن رصيد مليء من مفرداتها وصيغها (عيسى وأبو زيد، 2012).

تعريف الطلاقة اللفظية

يعرّف الرابعي (2013) الطلاقة اللفظية: بأنها القدرة على سرعة تفكير الشخص في إعطاء الألفاظ، أو الكلمات، وتوليدها في نسق محدد، فهذا النوع من الطلاقة يقتصر على توليد الكلمات باعتبارها أنماطاً من حروف أبجدية من مخزون الذاكرة؛ لتحقيق مطالب بسيطة تتطلب تعليمات معيّنة.

وعُرِّفَت أيضاً: بأنها سرعة الفرد في التفكير في تقديم الألفاظ، أو الكلمات، أو المفردات، وتوليدها في نسق معيّن (عبد العزيز، 2013).

وتُعرّف أيضاً: بأنها تلك المهارة التي يستخدمها الشخص؛ من أجل توليد كلمات تنتهي بحرف معيّن، أو تبدأ به، أو مقطع معيّن، أو تقديم كلمات على وزن معيّن، كما أنّها عبارة عن عملية ذهنية يتمّ من خلالها الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الكلمات، أو الأفكار الجديدة والمتراصة (الأشقر، 2011).

وتُعرّف الباحثة الطلاقة اللفظية في دراستها: بأنها مدى استجابة أفراد عيّنة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تتعلّق بمهارات الطلاقة اللفظية، ومدى موافقتهم ورفضهم في القدرة على تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة.

أهمية الطلاقة اللفظية

تعدّ الطلاقة اللفظية واحدة من المهارات المهمة في التفكير الإبداعي، فهي تمثل قدرة الفرد على المجيء بالأفكار بكل سهولة، وقدرته على التعبير اللغوي، وقدرته على تذكر الكلمات بسرعة وسهولة، وكل فئة من

فئات الطلاقة تعتمد على الذاكرة الدلالية ووظائف الرقابة التنفيذية (Friesen, Luo, Luk and Bialystok, 2013).

وهي بذلك مصطلح يستخدم في أغلب الأوقات في تعليم اللغة، إذ عرفت الطلاقة اللفظية من قبل البعض بأنها تدفق الكلام أو نعومته عند التحدث، وقد قال البعض الآخر بأن الطلاقة اللفظية تستخدم عند الإشارة إلى خصائص التحدث القابلة للقياس، مثل عدد التوقف ومدته، والتردد، والتكرار (Ryczek, 2013).

صور الطلاقة اللفظية

يشير علام (2020) إلى أن الطلاقة تأخذ صوراً عدّة، وهي: الطلاقة اللفظية وطلاقة الكلمات، والطلاقة الفكرية وطلاقة المعاني، وطلاقة الأشكال، وطلاقة التداعي، والطلاقة التعبيرية. وقد اقتصرَت هذه الدراسة على ثلاث صور للطلاقة اللفظية، وهي طلاقة الكلمات، وطلاقة المعاني، وسرعة التسمية.

قياس الطلاقة اللفظية

تُقاس الطلاقة بعدد الاستجابات التي ينتجها الطالب بعد تعرّضه لموقف لغوي، بغضّ النظر عن تنوعها وجِدتها، فالمحكّ الأساسي فيها هو عامل الكمّ، وتتميّز الاستجابات في موقف الطلاقة بملاءمتها مقتضيات البيئة الواقعية، واستبعاد ما هو عشوائي، وصادر عن عدم المعرفة، أو افتراض خاطئ (عبد العظيم، 2016)، ويتمّ التعرّف إلى الطلاقة اللفظية من خلال:

1. سرعة التسمية: وهي الزمن المُستغرق لتسمية صفحة كاملة مرسومة من الصُّور على أساس (السرعة الآلية في التسمية).

2. الطلاقة اللفظية: وتعني سرعة النطق بكلمات تبدأ بحرف ما، أو (صوته) في دقيقة واحدة.

3. طلاقة المعاني: وتعني سرعة الطالب في النطق بكلمات تدلّ على أشياء نأكلها، ونطلقها في دقيقة واحدة (عيسى وأبو زيد، 2012).

وذكر بشارة (2010) أنه عند تدريب الطلبة وتعليمهم مهارة الطلاقة، لا بدّ من مراعاة الأمور الآتية:

1. يتطلّب التدريب على هذه المهارات عدداً كبيراً من الإجابات.
2. لا يوجد رّفم صحيح للإجابات، حيث إنّ جميع الإجابات المطروحة مقبولة.
3. أن تُمارَس هذه المهارة التفكيرية شفهيّاً.

وترى الباحثة أن لقياس الطلاقة اللفظية أساليب وطرائق مختلفة، أي أنه يتم قياس سرعة التفكير من خلال ذكر الكلمات التي تبدأ بحرف معين أو تنتهي بحرف ما، والعمل على توليد عدد كبير من الكلمات التي ترتبط بكلمة ما، وتصنيف الكلمات بشكل سريع في فئات خاصة.

المحور الثاني: استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ

ترجع بدايات استراتيجية القَبَعَات السَّتّ إلى أواخر الستينيات من القرن العشرين، وتعود هذه الاستراتيجية لـ (دي بونو) الذي قسّم التفكير عند الإنسان إلى سِتّة أنماط، يمثّل كلّ نمط قَبَعَة يلبسها الإنسان، أو يخلعها وفق طريقة تفكيره (عرفة، 2006).

وتُعَدّ هذه الاستراتيجية من استراتيجيات تعليم التفكير الحديثة، فقد كان هدفها توضيح التفكير وتبسيطه؛ من أجل زيادة فعاليته، فالفرد من خلال هذه الاستراتيجية يقوم بالتفكير والتعامل مع شيء واحد، وتساعد الفرد المفكّر بالانتقال، أو تغيير نمط التفكير، فالقَبَعَات السَّتّ الملونة هي عبارة عن وسيلة يستخدمها الفرد في جميع مواقف حياته (أبو مكتومة، 2016).

تعريف قَبَعَات التفكير السَّتّ

قد تعدّدت التعريفات المتعلقة بالقَبَعَات السَّتّ، وفيما يأتي عرض لبعض التعريفات:

هي استراتيجية هدفها تبسيط التفكير وزيادة فاعليته، وتسمح للشخص المفكر بتغيير النمط والتنقل، فالقبعات السّنة الملونة هي وسيلة يستخدمها الطالب في معظم أوقات حياته ولحظاته، وتركز على أن التفكير عملية نظامية منضبطة (الدقيل، 2015).

تُعرّف بدر (2012) استراتيجية القبعات السّنة: أنها إحدى طرائق تعليم التفكير وتنظيمه حيث تم تقسيمها إلى ستة أنماط، وكلّ نمط يُعبّر عنه بقبّعة ذات لون معيّن، وهذا النمط يستمدّ سماته من لون القبّعة، كما أنها دعوة إلى النظر إلى المشكلة من وجهات نظر متعدّدة، ومتنوّعة.

وتُعرّف بأنّها استراتيجية تشير إلى أنماط التفكير المختلفة، واعتبار كلّ نمط قبّعة يرتديها الطالب وفقاً لطريقة تفكيره، ويُرّمز لها بالألوان المختلفة، وتُسهم في تصميم بيئة تفاعلية نشطة ومنظمة تعتمد على مشاركة الطالب، بدايةً من البحث عن المعلومات حتى تقديم التوجيه والتنظيم، وبالتالي يتحوّل الموقف السلبي للطلبة إلى موقف تفاعلي في أثناء دراستهم (عاصم والسيد، 2013).

ويُقصد بالقبّعات السّنة في هذه الدراسة: بأنّها مدى توظيف المعلمين لاستخدام القبّعات السّنة في تنمية الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس الأساسي، ومدى قدرتهم على حتّ الطلبة على التفكير، وكيفية استخدامهم لها.

وأسلوب القبّعات السّنة للتفكير من إبداع الطبيب البريطاني (دي بونو)، وهذه القبّعات معنوية ونفسية؛ أي خيالية، كما أنّ لكلّ قبّعة لوناً مختلفاً عن القبّعات الأخرى، وأيضاً لها أسلوب مختلف في التفكير، ويمكن توضيحها كما يأتي:

1. القبّعة البيضاء: وترمز للتفكير المحايد، وتهتمّ بالبحث عن المعلومات والحقائق المدعّمة بالإحصائيات دون تفسير، أو تحليل، أو إبداء رأي: ماذا أعرف؟ وماذا أريد أن أعرف؟ (عبد الله وسويفي وسلطان، 2016).

2. القبة الحمراء: وترمز للتفكير العاطفي، وتُصِفُ المشاعر حول المشكلة، مثل (السرور، والغضب، والحُب، والخوف...)، وتهتم أيضاً بالمشاعر فقط دون عرض أية حقائق، أو معلومات، أو تحليل أسباب مشاعرنا، وتفسيرها (قطامي، 2010).

3. القبة السوداء: وترمز للسلبية والتشاؤم، وتُستخدَم عند التفكير بالجوانب السلبية للموضوع، (قد يكون تفكيراً منطقيّاً من جهة، ومن جهة أخرى سلبياً)، والتركيز على المعوقات والصعوبات (رضوان، 2012).

4. القبة الصفراء: وترمز للتفكير الإيجابي، وهو رمز للتفاؤل، فهو يغطّي مجالاً إيجابياً واسعاً، يتنوع بين التبرير المنطقي والعملي من جهة، والأحلام والآمال من جهة أخرى، ويهتم بالبحث عن إيجابيات ما يُقترح من أفكار (بن عرعور وبن زروال وبلقيدوم، 2018).

5. القبة الخضراء: وترمز للتفكير الابتكاري والإبداعي، وتُطرَح من خلالها البدائل والأفكار الجديدة غير العادية، وارتداء هذه القبة يعني الخروج عن المألوف، وعندما يرتدي الشخص هذه القبة يتبعها بالقبة السوداء، ثم الصفراء (الحسيني، 2012).

6. القبة الزرقاء: وترمز للتفكير الشمولي الذي ينظر إلى الموضوع نظرة عامّة، فهي تغطّي كلّ شيء، وتمثّل كلّ شيء، فهذا اللون يوحي بالقوة، والقوة كموج البحر، ومن خلاله نفكر بكيفية توجيه التفكير اللازم؛ من أجل الوصول إلى نتيجة أفضل، فهي تدلّ على التحكّم، والتقييم (العزاوي، 2012).

وترى الباحثة أنّ القبعات الستّ هي قبعات خاصّة بالتفكير، وكلّ قبة لها لونها الخاصّ بها الذي يدلّ على نوع من أنواع التفكير، وهي تعبّر عن قدرة الفرد على التفكير، والتزامه بالتفكير الذي ترمز إليه القبة التي يرتديها.

أساليب استخدام القبعات الستّ

يرى عامر (2015) أن لاستخدام القبعات الستّ أسلوبين هما:

الأول: استخدام فردي: تستخدم مرة واحدة ولفترة معينة من الوقت؛ من أجل بناء نمط التفكير المعين، وذلك لأغراض كتابة تقرير، أو تسيير أعمال، ولا يشترط في وقتها استخدام جميع القبعات الست.

الثاني: استخدام تسلسلي وتتابعي: يتم من خلاله استخدام القبعات الست واحدة تلو الأخرى من أجل البحث في موضوع ما واستكشافه.

أهمية استخدام استراتيجية القبعات الست في التدريس

تهدف استراتيجية القبعات الست إلى تبسيط عملية التفكير، وتزويد من فاعلية التعلم، وتساعد الطالب على الانتقال، وتغيير نمط التفكير، ويستخدم الطالب هذه الاستراتيجية في معظم حياته، وتركز على التفكير بطريقة منظمة (عبد ربه، 2017)؛ إذ: تخصص مساحة للتفكير الإبداعي، وزمناً له، وتسمح بالقيام بعمليات الاستقصاء؛ لجمع المعلومات، وعمليات التفكير الإيجابي، والتفكير النقدي، والتعبير عن المشاعر، وتسمح للطلاب بالمشاركة في جميع مراحل الدرس، وتتيح الفرصة لاستكشاف موضوع ما بعمق، وتمعن، والبعد عن الصراع والجدل؛ نتيجة ارتداء كل طالب من الطلبة قبعة معينة في وقت واحد، وعندما يلبس الطلبة قبعة معينة؛ من أجل التفكير بها، ثم الانتقال لقبعة ثانية، وثالثة...، فإن ذلك يزيد من حدة النقاش، ويجعله أكثر عمقاً، وأقصر وقتاً، وبذلك لا يضيع الوقت في الجدل، ولا ينقلب الفريق لمؤيد، ومعارض (تمام وصلاح، 2016)، وتشجع الطلبة على المساهمة في التعبير دون حساسية (النقد، والإبداع، والتناؤل، والتشاؤم)، ويتدرب كل طالب على كل قبعة تساعده على الفهم بشكل أفضل، وسماع كل الحساسيات، وتساعد على تحفيز الطاقة الإبداعية من خلال المناخ الودّي المتبادل بين الأعضاء، وتسمح للطلبة بالتعبير، وقول الأشياء دون التعرض للسخرية من الطلبة الآخرين، وإنشاء الوعي عن طريق وجود وجهات نظر متعددة حول موضوع، أو مشكلة ما. (Hostin, etal, 2016).

وترى الباحثة أنّ للقبّعات السّتّ في التدريس أهمية كبيرة، تساعد على التفكير الفعال، وتفيد الاتصال والتواصل بين الطلبة وإبداء آرائهم، وتساعد على توجيه التفكير نحو أفكار معينة، وهي استراتيجية متكاملة وهي تعتمد بالأساس على تبادل الأدوار بين القبّعات السّتّ.

دور المعلم في التدريس وفقاً لاستراتيجية القبّعات السّتّ

يُعَدّ المعلم في هذه الاستراتيجية الموجّه للطالب والمرشد له في العملية التعليمية، ويجب عليه أن يتّبع بعض التعليمات والإرشادات الخاصّة في تطبيقها في التدريس، وهي على النحو الآتي:

1. يمكن استخدام أيّة قبّعة من القبّعات أكثر من مرّة.
2. يُفضّل أن تسبق القبّعة الصفراء القبّعة السوداء؛ من أجل الموازنة بين الإيجابيات، والسلبيات.
3. عندما تُستخدم القبّعة السوداء للتقويم الختامي، يجب أن تتبّعها القبّعة الحمراء؛ من أجل بيان المشاعر نحو الفكرة بعد تقويمها.
4. إذا كانت للمتعلم مشاعر نحو موضوع معيّن، فيجب البدء باستخدام القبّعة الحمراء؛ لإظهار هذه المشاعر.
5. إذا لم تكن هناك أيّة مشاعر نحو الفكرة، فيجب البدء باستخدام القبّعة البيضاء؛ من أجل إعداد المعلومات، وبعدها توضع القبّعة الخضراء؛ من أجل ابتكار البدائل، ثمّ القبّعة السوداء؛ لتقييم هذه البدائل، ثمّ القبّعة الحمراء؛ لبيان المشاعر نحو الفكرة.
6. تُستخدم القبّعة البيضاء في أيّة مرحلة؛ لتزويد البيانات اللازمة من أجل التقييم لمعرفة مدى صلاحية الفكرة للتطبيق.
7. عندما تُستخدم القبّعة الخضراء، يُفضّل أن تتبّعها القبّعة الصفراء، أو السوداء؛ لكي تقوم بدور الغريزة؛ من أجل تحديد البدائل غير الممكنة، ولتحديد نواحي القصور (محمد، 2013).

وترى الباحثة أنّ دور المعلم في استخدام القبّعات السّتّ في التدريس هو توجيه الطلبة وإرشادهم أثناء مناقشة الدرس، وتشجيعهم على استخراج الأفكار وتوليدها، وتقوم بتسجيل الأفكار التي قام بطرحها الطلبة خلال

المناقشة، والعمل على تنظيم طريقة الانتقال من قبة لأخرى وتحديد متى يتم الانتقال، وتساعد على تهيئة الجو النفسي لديهم للتعلم، وتزيد من انتباههم وإثارتهم لموضوع الدرس.

مميزات القبعات الست وفوائدها

تعمل قبعات التفكير الست على تحقيق مجموعة من الفوائد والمميزات التي ذكرتها رضوان (2012) وهي أن هذه القبعات توجه الانتباه نحو نواحي متعددة للمشكلة، ويدرك الفرد من خلالها أن هناك أكثر من منظور أو حل للمشكلة، وتساعد الفرد على التركيز في التفكير على حل المشكلة وإيجاد مجموعة من الحلول لها، إذ تقود هذه القبعات إلى إيجاد حلول إبداعية، وتعمل على تحسين عملية الاتصال بين الأفراد، وتحسن من عملية اتخاذ القرار، وتمكن المعلمين مما يقومون بتعليمه للطلبة، وتساعدهم على الاستفادة من أفضل الممارسات داخل الغرف الصفية، وتشجعهم على استخدام الوسائل التعليمية التي أثبتت فاعليتها البحوث.

وترى الباحثة أن استخدام القبعات الست يساعد في تحقيق الفوائد للمعلمين والطلبة، وذلك من خلال استثارة التفكير والابتعاد عن التقليد عند التعامل مع الأحداث التي يدرسها الطلبة، وتركز على العمل التعاوني وتوزيع الأدوار بين الطلبة، وتعمل على تنظيم الأفكار وترتيبها والخروج بمخطط يساعد الطلبة على الاحتفاظ بما تعلموها، وتتيح لهم الفرصة والإبداع والتفكير بحل إبداعي للمشكلة، وتتمى لديهم مهارات التفكير المتعددة عند ارتداء القبعات المختلفة.

العلاقة بين استراتيجية القبعات الست والطلاقة اللفظية

من خلال ما تم استعراضه تبين أن فنية قبعات التفكير الست تركز على التفكير، وأصبح تعليم الطلاقة اللفظية غاية أساسية في العملية التعليمية، وأصبحت كذلك هدفاً يسعى المعلمون لتحقيقه من خلال المحتوى نظراً لتعرض الطلبة للعديد من التأثيرات في مجالات متعددة من حياتهم، ومن هذا المنطلق أصبح الطالب بحاجة لإمداده بمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة اللفظية)؛ لمواجهة مشكلاته العديدة التي تواجهه لتنمية تفكيره والارتقاء به، والتربية الحديثة تسعى لاكساب الطلبة مهارات التفكير، وممارستها وتطبيقها لخلق

شخصية سوية، فالطلبة من خلال فنية قَبَعَات التفكير السَّتّ يقومون بالتفكير والتعامل مع شيء واحد في وقت واحد، ويستطيعون أن يغيروا تفكيرهم حسب المواقف، وتمدّ الطلبة بإطار من التفكير المنظم بحيث يصبح التفكير أكثر إنتاجاً ويتحسن تفكيرهم، وإن تعلم مهارات الطلاقة وعلى نحو خاص مهارة الطلاقة اللفظية يعطي إحساساً بالسيطرة الدائمة على تفكيره؛ ما ينعكس على تحسين مستواه التعليمي وشعوره بالثقة بالنفس في مواجهة المهمات المدرسية، وهي توظيف التفكير باستخدام فنية القَبَعَات السَّتّ من أجل تحقيق الأهداف المرجوة التعليمية والعملية (سعادة، 2014).

وترى الباحثة أنّ هناك علاقة قوية بين استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ والطلاقة اللفظية؛ إذ تحت هذه الاستراتيجية الطلبة على التفكير، وتنمي لديهم الإبداع والطلاقة في التعبير، وعندما يستخدم الطلبة القَبَعَات السَّتّ ويقومون باستبدالها، ويفكرون وفق كل لون يرتدونه، هذا يزيد من قدرة الطلبة على التفكير؛ ما ينمي لديهم الطلاقة اللفظية، وزيادة قدرتهم التعبيرية، ويجعلهم ينتجون أكبر عدد من الكلمات والمترادفات، وتزيد استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ من سرعة التفكير لدى الطلبة في إعطاء كلمات تبدأ بحرف معين، ويكون لديهم القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار خلال وقت محدد، وكلما أتقن الطلبة استخدام استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ زاد المحصول اللغوي لديهم، وعندما يمتلك الطلبة المحصول اللغوي تنمي لديهم الطلاقة اللفظية، وتزيد قدرتهم على إعطاء كلمات، وألفاظ، ومترادفات خلال وقت محدد من قبل المعلم.

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

أولاً: الدراسات التي تناولت القَبَعَات السَّتّ

دراسة الشمراني (2020) هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في اللّغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. وقد أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الاختبارين القبلي والبعدي،

وُطِّقًا على المجموعتين التجريبية، والضابطة، حيث اختيرت شعبتان دراستان من طالبات الصف الثالث الثانوي بمحافظة بيشة للعام الدراسي 2019/2020م عشوائياً، وقد مثَّلت إحدى الشعبتين المجموعة التجريبية (21 طالبة)؛ حيث درست نصوص القراءة باستخدام استراتيجية القَبَعَات السَّتّ، أمّا الشعبة الأخرى مثَّلت المجموعة الضابطة (21 طالبة)؛ حيث درس أفرادها باستخدام الطريقة الاعتيادية. وباستخدام اختبار مان وتي (Mann-Whitney U)، وُجِدَ أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية، كما دلَّت النتائج إلى أنّ حجم الأثر الناتج عن استخدام استراتيجية القَبَعَات السَّتّ كان كبيراً؛ ما يدلّ على دور الاستراتيجية الفعال.

دراسة الوهيد (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع تطبيق استراتيجية التفكير باستخدام القبعات الست لدى معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية في محافظة العيينة، وأجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (64) معلمة تم اختيارهنّ بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة للتعرف إلى واقع تطبيق استراتيجية القبعات الست من قبل معلمات العلوم الشرعية، وطبقت على (23) معلمة. وتوصلت الدراسة إلى أنّ هناك (55%) من المعلمات يقمن بالتدريس للمرحلة الابتدائية و(33%) منهن يقمن بالتدريس للمرحلة الثانوية و(12%) منه يقمن بالتدريس للمرحلة المتوسطة، وكانت درجة تطبيق معلمات العلوم الشرعية لتطبيق استراتيجية القبعات الست بدرجة متوسطة، وأظهرت أيضاً وجود معوقات تواجه الطالب والمعلم نفسه والإدارة المدرسية.

دراسة الشلبي (2019) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف استراتيجية القبعات الست في تدريس مادة العلوم على تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدارس محافظة معان بالأردن. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في تطبيق اختبار التفكير الإبداعي حيث طبق على عينة تكونت من (50) تلميذاً وتلميذة من طلبة الصف الثاني الابتدائي، والذين ورَّعوا على شعبتين (أ)

و ب)، حيث تم اختيارهم بشكل عشوائي إذ كانت إحداها لتكون المجموعة الضابطة وبلغ عددهم (25) تلميذاً وتلميذة، ومثلت الشعبة الأخرى المجموعة التجريبية (25) تلميذاً وتلميذة. واستخدم في القياسين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الإبداعي صورة الألفاظ "أ"، طبق البرنامج التدريبي الذي تم إعداده من قبل الباحثة. وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في أداء أفراد الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي ككل، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط عام (82.28)، في حين حصلت المجموعة الضابطة على متوسط عام (55.48)، وعلى مستوى الأبعاد الثلاثة حيث حصلت التجريبية على المتوسطات الكلية (58.50، 84.77، 82.28)، في حين حصلت الضابطة على المتوسطات الكلية (57.86، 83.98، 81.74)، في أبعاد (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، على التوالي، تعزى لبرنامج القبعات الست، والمعدل الدراسي، لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية في أداء أفراد الدراسة وأبعاده الفرعية تعزى إلى التفاعل بين البرنامج التدريبي والمعدل الدراسي.

دراسة المهيئات والريجات (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى القبعات الست في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة السابع الأساسي في الأردن. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة، وزُعوا عشوائياً إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة. طبقت الدراسة اختبار التحصيل بعدياً وقبلياً على مجموعتي الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية؛ ما يعني فاعلية استخدام القبعات الست في رفع مستوى التحصيل لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

دراسة السبيله (2017) هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام استراتيجية القبعات الست لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء. وأجريت الدراسة في الأردن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (53) معلماً ومعلمة منهم (34)

معلماً و(19) معلمة يدرسون في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء، وتمثلت أداة الدراسة بمقياس استخدام استراتيجية القبعات الست. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى درجة استخدام استراتيجية القبعات الست لمعلمي المرحلة الثانوية كانت مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة استخدام استراتيجية القبعات الست لمعلمي المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمادة التي يدرسها.

دراسة الشامي (2017) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. وقد أُجريت الدراسة في سوريا. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على القياسين (القبلي، والبعدي)، كما استخدمت استراتيجية قبعات التفكير الست، وطبقت اختبارات (ورانس) للتفكير الابتكاري بنسخته المصورة (ب)، وطُبِّقَ على عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة حمص بلغت (55) تلميذاً وتلميذة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في مهارة المرونة في القياس البعدي. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في مهارة الأصالة في القياس البعدي.

دراسة القرني (2016) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (62) طالبة من إحدى مدارس الإناث التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة بيشة. واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت اختبار مهارات التفكير الناقد (الزعبي، 2006). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والمقارنة في التطبيق البعدي اختبار التفكير الناقد في الكيمياء وجميع مهاراته (التحليل، والاستنتاج،

والاستقراء، والاستدلال، والتقييم)، ولصالح المجموعة التجريبية، ما يشير إلى فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الناقد، كما بينت النتائج عدم وجود أثر لمستوى التحصيل وتفاعله مع استراتيجية القبعات التدريس في القياس البعدي للتفكير الناقد ومهاراته كافة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الطلاقة اللفظية

دراسة عابدين (2020) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية تنال القمر (P.O.S.S.E) في تنمية مهارتي الإرسال والطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في محافظات غزة. وأجريت الدراسة في فلسطين، واتبعت التصميم شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة بمهارات الإرسال اللغوي، وقائمة بمهارات الطلاقة اللغوية، واختبار مهارات التحدث، وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث، واختبار مهارات الكتابة، واختبار مهارات الطلاقة اللغوية، ودليل المعلم القائم على استراتيجية تنال القمر. واشتملت عينة الدراسة على (68) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من بطاقة ملاحظة مهارات التحدث، واختبار مهارات الكتابة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود حجم تأثير كبير لاستراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات الإرسال والطلاقة اللغوية لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

دراسة علام (2020) تناولت الدراسة مهارات الطلاقة اللفظية اللازمة لتعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية، وقياس فاعلية برنامج القراءة السريعة الإلكتروني في تسريع القراءة الإلكترونية، وتنمية مهارات الطلاقة اللفظية لديهم. وقد أُجريت الدراسة في مصر، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتكونت مجموعة البحث من 10 طلاب وطالبات من متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية، وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية: استبانة مهارات الطلاقة اللفظية اللازمة للطلبة الناطقين بغير اللغة العربية، وبرنامج القراءة

السريعة الإلكترونية، ودليل استخدام برنامج القراءة السريعة الإلكتروني، واختبار سرعة القراءة الإلكترونية، واختبار الطلاقة اللفظية، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية برنامج القراءة السريعة الإلكتروني في تسريع القراءة الإلكترونية، وتنمية الطلاقة اللفظية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية.

دراسة عبكل والخوالدة (2019) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي محوسب مستند إلى نموذج (أوزبورن) في تنمية التفكير الإبداعي لحلّ المشكلات في التحصيل لدى طلبة الصف العاشر. واستخدمت المنهج شبه التجريبي؛ بهدف قياس أثر البرنامج المحوسب لتنمية التفكير الإبداعي لحلّ المشكلات في التحصيل، والطلاقة اللفظية. وقد أُجريت الدراسة في الأردن، وتكوّنت عيّنتها من (100) طالب وطالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي، حيث قُسمت العيّنة إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك فروقاً ظاهرية بين درجات المجموعتين التجريبية التي حصلت على متوسط عام (37.60)، في مقابل متوسط (61.66) حصلت عليه الضابطة، حيث بيّنت المتوسطات أنّ التحصيل أعلى لدى المجموعة التجريبية من المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

دراسة محمود (2019) هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الطلاقة اللفظية، والكتابة الوظيفية لدى الطلبة الروس الناطقين بغير اللغة العربية باستخدام استراتيجية قائمة على التعلّم الموقفي، وقد تكوّنت مجموعة الدراسة من (23) طالباً وطالبة من وفد طلبة جامعة (بياتجورسك) في روسيا بجامعة أسيوط. وقد أُجريت الدراسة في روسيا، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية: قائمة بمهارات الطلاقة اللفظية المناسبة للطلبة الروس الناطقين بغير اللغة العربية، وأخرى بمجالات الكتابة الوظيفية المناسبة للطلبة الروس الناطقين بغير اللغة العربية، وكذلك قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية المناسبة للطلبة الروس الناطقين بغير اللغة العربية، واختبار مهارات الطلاقة اللفظية المناسبة للطلبة الروس الناطقين بغير اللغة العربية، واختبار مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة للطلبة الروس الناطقين بغير اللغة العربية، ودليل استخدام استراتيجية التدريس القائمة على التعلّم الموقفي. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام

استراتيجية تدريسية قائمة على التعلّم الموقفي على الطلاقة اللفظية والكتابة الوظيفية في اللغة العربية لدى الطلبة الناطقين بغير العربية بجامعة (بياتيجورسك) الروسية.

دراسة عبد القادر (2018) هدفت الدراسة إلى بناء نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية لتدريس اللغة العربية، وقياس أثره في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي، والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وقد أُجريت الدراسة في سوهاج. ولتحقيق هدف الدراسة، استُخدم المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عيّنتها من مجموعتين: تجريبية، وضابطة، وبلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (34) تلميذاً، فيما بلغ عدد أفراد المجموعة الضابطة (34) تلميذاً، وتمثلت أدوات الدراسة في أوراق عمل التلميذ، ودليل المعلم، واختبار الاستقبال اللغوي، واختبار الطلاقة اللغوية، ثم اختيرت مجموعتا الدراسة، وطُبقت أدوات الدراسة قبلياً، ثم نُفذت التجربة، ثم طُبقت أدوات الدراسة بعدياً، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة عند مستوى (0.05) في اختبار الاستقبال اللغوي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اختبار الطلاقة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الاستقبال اللغوي، والطلاقة اللغوية في التطبيق البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

دراسة ع بكل والعتيلي (2018) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي محوسب مستند إلى نموذج (أوزبورن) في تنمية التفكير الإبداعي لحلّ المشكلات في التحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. واستخدمت المنهج شبه التجريبي؛ بهدف قياس أثر البرنامج المحوسب لتنمية التفكير الإبداعي لحلّ المشكلات في التحصيل، وتنمية الطلاقة اللفظية، والتعلّم الذاتي. وقد أُجريت الدراسة في الأردن، وتكوّنت عيّنتها من (100) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي، حيث قُسمت العينة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، واستخدمت الدراسة الاختبار البعدي كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أنّ هناك فروقاً ظاهرية بين درجات المجموعتين التجريبية التي حصلت على متوسط عامّ (60.37) في مقابل

متوسط (66.61) حصلت عليه الضابطة، حيث بينت المتوسطات أنّ التحصيل أعلى لدى المجموعة التجريبية من المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، كما أنه يوجد تفاعل دالّ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المعالجة، والجنس في التحصيل، وعدم وجود دلالة إحصائية على مستوى الجنس، والتفاعل بين الجنس والمجموعة الضابطة، ووجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية على اختبار الطلاقة البعدي تبعاً لمتغيري (المجموعة، والجنس)، ووجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية على اختبار التعلّم الذاتي البعدي تبعاً لمتغيري (المجموعة، والجنس)، ووجود تفاعل دالّ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المعالجة، والجنس في مهارات التعلّم الذاتي.

دراسة إشبير (2017) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف الأنشطة اللغوية التواصلية المحوسبة في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي بغزة. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة مع قياسين: قبلي وبعدي، حيث حُدِّدَت مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لتلامذة الصف الثالث الأساسي، وأعدّ اختبار كتابي، وبطاقة ملاحظة؛ لقياسها، كما أُعدَّت مجموعة من الأنشطة اللغوية التواصلية المحوسبة في ضوء منهاج اللغة العربية، بما يتناسب مع تلامذة الصف الثالث. وتكوّنت عيّنة الدراسة من (68) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الثالث الأساسي بالمحافظة الشمالية، واختيروا قسدياً، وقُسمَت العيّنة عشوائياً إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية درست باستخدام الأنشطة اللغوية التواصلية المحوسبة، والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية. وطُبِّق الاختبار، وبطاقة الملاحظة قبلية وبعدياً على أفراد عيّنة الدراسة لكلا المجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: خلصت الدراسة بقائمة لمهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لتلامذة الصف الثالث؛ إذ بلغت (15) مهارة في صورتها النهائية، وأشارت النتائج إلى أثر الأنشطة اللغوية التواصلية المحوسبة في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية، حيث تبين وجود فرق دالّ إحصائياً بين أداء تلامذة المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار، ولبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسات الأجنبية

أولاً: الدراسات التي تناولت القبعات الست

دراسة هاي توير (Hightower, 2019) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو كمدخلة لتعزيز مهارات فهم القراءة لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم، ووصفت مداخله قبعات التفكير الست كطريقة استخدمت ست عمليات فكرية متنوعة. وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي للإجابة على أسئلة البحث التي ركزت على المقارنة بين مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الدراسة التصميم التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف التاسع والعاشر المسجلين في فصول القراءة المكثفة في مدرسة ثانوية في فلوريدا، واستخدمت الدراسة الاختبار القبلي والبعدي كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام قبعات التفكير الست مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم ومع ذلك، ويعتقد الباحث أن هذا المنهج يمكن أن يكون مفيداً لعدد من الطلبة مع تعديلات في التنفيذ.

دراسة فرج الله وصيدم (Farajallah and Saidam, 2018) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين في الصف السادس، وتوجهاتهم نحو الرياضيات. وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (33) طالبة، واستخدم الباحثان اختباراً لمهارات التفكير الإبداعي ومقياس التوجهات نحو الرياضيات كأدوات للدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مقاييس مهارات التفكير الإبداعي ومقاييس حجم الاتجاهات نحو الرياضيات في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للمقياس.

دراسة الخطابية والطراونة (Al-Khataybeh and Tarawneh, 2015) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تنمية مهارة كتابة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لطالبات الصف

الحادي عشر في مديرية التربية والتعليم/ المزار خلال العام الدراسي 2013/2014م، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كان هناك تأثير لاستخدام هذا الأسلوب وفق مستويات الطالبات في اللغة الإنجليزية (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض). ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الكتابة الذي طُبِقَ على عيّنة مكونة من (50) طالبة في الصف الحادي عشر من مدرسة مؤتة الثانوية للبنات الذي اختيرَ قصدياً، ثم قُسموا عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية من (24) طالبة، درسنَ باستخدام قبعات التفكير السّت، وضابطة من (26) طالبة، درسنَ بالطريقة التقليدية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لبعثات التفكير السّت، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات مستوى الطلبة (العالي، والمتوسط)، وهو ما يعني أنّ استخدام طريقة القبعات السّت للتفكير كانت أكثر أثراً للطلبة في المستويين (العالي، والمتوسط).

دراسة الخطيب (Alkhateeb, 2015) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية القبعات السّت في تنمية التفكير المحوري في تحسين تحصيل المفاهيم الإسلامية لطلبة جامعة الحسين بالأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكوّنت عيّنتها من (216) طالباً وطالبة، قُسموا عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية من (108) طالب وطالبة؛ و(54) طالباً، و(54) طالبة، وضابطة من (108) طالب، وطالبات؛ و(54) طالبة، و(54) طالباً. وأظهرت النتائج أنّ درجة تحسن الطلبة في المجموعة التجريبية كانت أفضل من درجة التحسن مع المجموعة الضابطة في نتائج اختبار التحصيل، وأظهرت أيضاً أنّ درجة تفاعل الطالبات مع طريقة التدريس كانت أفضل من الذكور.

دراسة مصطفى (Mustafeh, 2015) هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام القبعات السّت في تحصيل الطالبات في منهاج التربية الإسلامية في المدرسة النموذجية بجامعة اليرموك الأردنية. وأجريت الدراسة في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (60) طالبة قُسمن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. واستخدمت الدراسة أدوات القياس التي تمثلت في اختبار

تحصيلي مكون من (30) فقرة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى إلى استخدام طريقة القبعات الست للتفكير ولصالح المجموعة التجريبية.

الدراسات التي تناولت الطلاقة اللفظية

دراسة دوتشيك وجليجوروفيتش وكاليجا (Ducic, Gligorovic and Kaljaca, 2018) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الطلاقة اللفظية والذاكرة اللفظية قصيرة الأجل وقدرات التنظيم ومستوى اكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (41) طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تتراوح أعمارهم ما بين (14 - 21) عاماً. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطلاقة اللفظية والذاكرة اللفظية قصيرة الأجل والتنظيم الذاتي والمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

دراسة شيشكين وإيكي (Shishkin and Ecke, 2018) هدفت الدراسة إلى الكشف عن هيمنة اللغة والطلاقة اللفظية، وقدرات التحكم في اللغة من مجموعتين من ثنائيي اللغة الروسية والإنجليزية الأصغر والأكبر سناً الذين أنفقوا مبالغ مماثلة من الوقت كمهاجرين في الولايات المتحدة مهام الطلاقة اللفظية (بناءً على الحرف والإشارات الدلالية، بما في ذلك اتباع طريقة جديدة لاستخراج بيانات طلاقة الحروف المتوازنة للروسية والإنجليزية)؛ لقياس مهارات الاسترجاع المعجمية الحالية للذين يجيدون لغتين بالإضافة إلى التقييمات الذاتية للكفاءات اللغوية في وقت الدراسة ووقت الوصول. حيث استخدمت مهام Stroop (تسمية الألوان بإشارات متضاربة)، وقياس قدرة ثنائيي اللغة الأصغر والأكبر سناً على التحكم في التداخل أثناء تسمية الألوان. حيث أثبتت الدراسة أن المهاجرين الأكبر سناً كانوا أقل طلاقة في مهام تسمية اللغة الثانية وأنهم ظلوا كذلك المهيمين (أكثر كفاءة) في المستوى 1L الخاص بهم، بينما أصبح المهاجرون الأصغر سناً نسبياً ثنائيي اللغة متوازنين من حيث الكفاءة، ويجيدون اللغتين 1L و 2L. حيث كان ثنائيي اللغة لديهم القدرة على التحكم في التداخل عبر وداخل اللغتين، ونقترح ذلك ليس التوازن في الكفاءة ثنائية اللغة هو الذي

يؤثر بشكل إيجابي على قدرات التحكم في اللغة، ولكن التوازن كاستقرار لأنظمة اللغة، حيث يمكن التحقق من استقرار أنظمة اللغة إذا كان الاستخدام ثنائي اللغة تبقى الأنماط ثابتة نسبياً على مدار عدة سنوات، وإذا لم تحدث تغييرات جذرية في تعلم اللغة وجهود الصيانة المطلوبة.

دراسة شورنغو وفيتيج وبليتزر (Scheuringer, Wittig and Pletzer, 2017) تعد الفروق بين الجنسين في أداء الطلاقة اللفظية والاستراتيجيات مثيرة للجدل إلى حد كبير، ومع ذلك تشير إلى ميزة طفيفة لدى الإناث على الأقل بالنسبة للطلاقة الصوتية. تم اقتراح اتجاه لزيادة تجميع الكلمات في الفئات الفرعية الصوتية والدلالية لدى الرجال وزيادة التبديل بين تلك الفئات في النساء. في المهام المكانية، أثبتت أن التغييرات في التعليمات لصالح استراتيجية معرفية معينة يمكن أن تغير الفروق بين الجنسين في الأداء. ومع ذلك، لم تتم محاولة مثل هذا النهج في السابق مع المهام اللفظية. وقامت (19) امرأة في مرحلة الدورة الأصفرية و (23) رجلاً بأداء صوتي ومهمة طلاقة دلالية مع ثلاثة تعليمات مختلفة، واحدة محايدة، وواحدة تؤكد على التجميع، وواحدة تؤكد على تبديل الكلمات. بينما في ظل التعليمات المحايدة، لم يلاحظ أي فروق بين الجنسين في استراتيجيات الطلاقة اللفظية وأدائها، لوحظت الفروق بين الجنسين في التبديل والأداء العام في الطلاقة الدلالية مع تعليمات تتطلب استراتيجية تبديل. علاوة على ذلك، اقترحت تحليلات الارتباط أن أهمية الاستراتيجيات للأداء العام تختلف بين النساء والرجال. وتسلط هذه النتائج الضوء على أهمية وجود منهجية متسقة في أبحاث الفروق بين الجنسين، وقد تفسر الاختلافات الطفيفة في التعليمات جزئياً التناقضات فيما يتعلق بالاختلافات بين الجنسين في الطلاقة اللفظية بين الدراسات السابقة.

دراسة هنري وميسر وناش (Henry, Messer and Nash, 2015) هدفت الدراسة إلى تقديم تحليل مفصل للطلاقة اللفظية لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات لغوية، وفحصت المساهمات النسبية للأداء التنفيذي (الذاكرة العاملة المحملة بالتنفيذين، والتبديل والتثبيط) والقدرة اللغوية على أداء الطلاقة اللفظية. وطبقت الدراسة على المستويين الدلالي والصوتي من خلال إكمال مهام الطلاقة واللغة والوظائف التنفيذية

من قبل (41) طفلاً بلغة محددة ضعف (SLI) و (88) طفلاً بنمو نموذجي. حيث أظهر الأطفال الذين يعانون من (SLI) وصعوبات في معظم جوانب الطلاقة اللفظية (معدلات الإخراج، والأخطاء، والتبديل) بالنسبة للأطفال العاديين. وتنبأت الدراسة بالقدرة اللغوية تقريباً في كل جانب من جوانب أداء الطلاقة الصوتية وبعض جوانب الدلالات لأداء الطلاقة، وكانت العلاقات بين الطلاقة اللفظية والأداء التنفيذي متواضعة، حيث كان التثبيت مرتبطاً بدرجات الخطأ في مهمة الطلاقة الصوتية، لكن العلاقات مع الذاكرة العاملة المحملة بالتنفيذ والتبديل كانت غائبة تربوياً، تؤكد هذه النتائج على الأهمية الأساسية للقدرة اللغوية في مهام التوليد مثل الطلاقة اللفظية، لكن أشارت إلى أهمية مهارات التثبيت لرصد الأخطاء، ولديها القدرة على تقديم فوائد أوسع في الفصل الدراسي للأطفال ذوي الصعوبات اللغوية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

وفق علم الباحثة، فإن أغلب الدراسات العربية التي تناولت استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ والطلاقة اللفظية كانت مختلفة بعضها عن بعض من حيث المتغيرات التابعة، والمرحلة العمرية، وغيرها، من خلال ما تقدم توضّح الأدبيات السابقة في الدراسات العربية والأجنبية مدى الصلة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة من خلال ما يأتي:

أولاً- أوجه الشبه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة

من حيث موضوع الدراسة وأهدافها: اتفقت هذه الدراسة مع عدد من الدراسات التي تناولت الموضوع، وهدفت إلى الكشف عن مدى توظيف استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، كما في دراسة الوهيد (2020): واقع تطبيق استراتيجيات التفكير باستخدام القَبَعَات السَّتّ لدى معلمات العلوم الشرعية، ودراسة علام (2020): التعرف إلى مهارات الطلاقة اللفظية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية، ودراسة السبيله (2017): الكشف عن درجة استخدام استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية.

من حيث المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة: اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الكمي كمنهج مناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، مثل دراسة هايتوير (Hightower, 2019) واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الوهيد، ودراسة علام (2020)، ودراسة السبيله (2017) في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

من حيث عينة الدراسة: اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في العينة التي استُخدمت كعينة مناسبة، منها دراسة الوهيد (2020)، ودراسة السبيله (2017).

ثانياً: أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة

من حيث موضوع الدراسة وأهدافها: اختلفت هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية القَبَعَات السَّتِّ، والطلاقة اللفظية، مثل دراسة الشمراني (2020) التي تناولت استقصاء أثر استخدام استراتيجية القَبَعَات السَّتِّ في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي، ودراسة الشلبي (2019) التي تناولت الكشف عن أثر توظيف استراتيجية القَبَعَات السَّتِّ في تدريس مادة العلوم في تنمية التفكير الإبداعي، ودراسة ع بكل والخالدة (2019) التي تناولت الكشف عن أثر برنامج تدريبي محوسب مستند إلى نموذج (أوزبورن) في تنمية التفكير الإبداعي لحل المشكلات في التحصيل، وقياس مهارات الطلاقة اللفظية، ودراسة إشبير (2017) التي تناولت معرفة أثر توظيف الأنشطة اللغوية التواصلية المحوسبة في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية وغيرها من الدراسات الأخرى.

من حيث المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة: اختلفت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، فقد استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة الوهيد (2020)، واستخدمت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي كدراسة الشمراني (2020)، ودراسة عابدين (2020)، ودراسة ع بكل والخالدة (2019)، ودراسة عبد القادر (2018)، ودراسة المهيترات والربحيات (2018)، ودراسة الشامي (2017)، واستخدمت البعض منه المنهج التجريبي كدراسة

الشلبي (2019)، ودراسة الخطيب (Al khateeb, 2019)، واستخدمت بعضها المنهج الوصفي كدراسة السبيل (2017)، ودراسة دوتشيك وجليجوروفيتش وكاليجا (Ducic, Gligorovic and Kaljaca, 2018).

واختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام أداة الدراسة منها ما استخدم اختبار تحصيل قبلياً وبعدياً، واختبار الطلاقة اللفظية، وبطاقة الملاحظة، واختبار التفكير الإبداعي، واختبار وراثس للتفكير الابتكاري، واختبار مهارات الكتابة، واختبار مهارات التحدث، واختبار سرعة القراءة الإلكترونية وغيرها من الأدوات الأخرى، مثل دراسة عابدين (2020)، ودراسة علام (2020)، ودراسة الشمراني (2020)، ودراسة الشلبي (2019)، ودراسة ع بكل والخوالدة (2019)، ودراسة محمود (2019)، ودراسة المهيرات والريجات (2018)، ودراسة الشامي (2017)، ودراسة إشبير (2017)، ودراسة الخطيب (Al khateeb, 2019).

من حيث عينة الدراسة: تنوعت العينات في الدراسات السابقة من حيث المرحلة، والجنس، حيث تناول بعضها طلبة المرحلة الأساسية، وطلبة المرحلة الثانوية، وطلبة الجامعات، وما تميّزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنّها طُبِّقَت على معلّمي الصف السادس الأساسي، في حين طُبِّقَت الدراسات السابقة على طلبة المرحلة الابتدائية، كما في دراسة الشمراني (2020)، ودراسة عابدين (2020)، ودراسة الشلبي (2019)، ودراسة المهيرات والريجات (2018)، ودراسة عبد القادر (2018)، ودراسة إشبير (2017)، ودراسة الشامي (2017)، في حين طُبِّقَت الدراسات السابقة على طلبة الجامعة، كما في دراسة محمود (2019)، ودراسة مصطفى (Mustafeh, 2015)، ودراسة الخطيب (Al khateeb, 2015)، كما طُبِّقَت الدراسات السابقة على طلبة المرحلة الثانوية، كما في دراسة هايتوير (Hightower, 2019)، ودراسة ع بكل والعتيلي (2018)، ودراسة الخطيب والطرانة (Al- Khataybeh and Al- Taraweneh, 2015).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري لهذه الدراسة وتطويره، وإعداد أدوات الدراسة المتمثلة بالاستبانة والمقابلة، والاستفادة منها أيضاً في عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها، وكتابة التوصيات لهذه الدراسة.

وأهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنّها الدراسة الأولى وفق علم الباحثة التي استخدمت متغيري الدراسة القبعات السّت والطلاقة اللفظية معاً، كما تميزت أيضاً في أنّها استخدمت المنهج المختلط الذي يجمع بين المنهج الكمي والمنهج النوعي.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المتبع في هذه الدراسة من حيث الطريقة والإجراءات، وتمت الإشارة إلى مجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات التي تم استخدامها من أجل جمع البيانات اللازمة مع الأخذ بعين الاعتبار الصدق والثبات لتلك الأدوات.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج المختلط (الذي يجمع ما بين المنهجين الكمي والنوعي)؛ لملاءمته لأغراض الدراسة، ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات من المعلمين والمعلمات عينة الدراسة، ويقوم بوصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتصنيفها، وتحليلها، للوصول إلى نتائج عنها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس والبالغ عددهم (940) معلماً ومعلمة، كما ورد في سجلات تربية مديرية نابلس للعام الدراسي (2021/2022).

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها (250) معلماً ومعلمة واستردت الباحثة (205) استبانة من أصل عينة الدراسة، من معلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، وأيضاً أجريت مقابلة مع (10) معلمين ومعلمات للصف السادس من أفراد عينة الدراسة نفسها، ويظهر الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها الديمغرافية.

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها الديمغرافية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	73	35.6%
	أنثى	132	64.4%
	المجموع	205	100%
المؤهل العلمي	دبلوم	44	21.5%
	بكالوريوس	108	52.7%
	ماجستير فأعلى	53	25.9%
	المجموع	205	100%
	أقل من 5 سنوات	105	51.2%
سنوات الخبرة	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	44	21.5%
	10 سنوات فأكثر	56	27.3%
	المجموع	205	100%
مكان السكن	قرية	78	38%
	مدينة	90	43.9%
	مخيم	37	18%
	المجموع	205	100%

أداتا الدراسة

من أجل جمع البيانات اللازمة لتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بتطوير الأداة الآتيتين:

أولاً: الاستبانة

قامت الباحثة بتطوير استبانة من أجل جمع البيانات المطلوبة من معلّمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي ومعلّمتها في محافظة نابلس، حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة (36) فقرة وزعت على محورين، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: يحتوي على المعلومات الشخصية لعينة الدراسة، التي أدخلت كمتغيرات ديمغرافية.

القسم الثاني: اشتمل على محورين هما: القَبَعَات السَّتّ، والطلاقة اللفظية.

المحور الأول: احتوى على فقرات القَبَعَات السَّتّ، وكان عددها (24) فقرة، حيث توزعت الفقرات على مجالات القَبَعَات السَّتّ بالتساوي وهي: (القبة البيضاء، والقبة الحمراء، والقبة السوداء، والقبة الصفراء، والقبة الخضراء، والقبة الزرقاء)، إذ احتوت كل قبة على (4) فقرات.

المحور الثاني: اشتمل على فقرات الطلاقة اللفظية، وكان عددها (12) فقرة، حيث توزعت الفقرات على ثلاثة مجالات للطلاقة اللفظية، وهي: (سرعة التسمية، وطلاقة الكلمات، وطلاقة المعاني)، إذ احتوى كل مجال على (4) فقرات.

واتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تطوير الاستبانة وبنائها:

1. الاطلاع الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها لصياغة فقرات الاستبانة، مثل دراسة عيسى وأبو زيد (2012)، ودراسة السمّك والسمّك (2011).

2. الاطلاع على مهارات الطلاقة اللفظية.

3. الأخذ بأراء مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، والتربية في الاستبانة لتعديلها، وذلك بحذف ما لا يلزم من فقرات، وتعديل صياغة بعض الفقرات، وبعد ذلك إجراء التعديلات بناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم، وتظهر الاستبانة بصورتها الأولية، كما ورد في ملحق (ب).

وقد صممت الاستبانة على أساس مقياس ليكرت الخماسي، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان كما هو آتي:

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
النقاط	5	4	3	2	1

صدق الاستبانة

عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة من جامعات مختلفة ومشرفين تربويين، البالغ عددهم (10) محكمين كما ورد في ملحق (أ)؛ للتأكد من مناسبة الأداة من حيث اللغة والصياغة ومدى ملاءمتها للقبعات السّنة والطلاقة اللفظية، وذلك إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها، أو حذفها لعدم أهميتها، وقد أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم، وأخذت الباحثة بأرائهم بنسبة (85%) من الأعضاء المحكمين، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية كما ورد في ملحق (د). وقد تمثلت أبرز ملحوظات المحكمين بتعديل فقرات الاستبانة بإضافة كلمة (اللغة العربية) لكل فقرة من فقراتها، وتعديل بعد الفقرات لتصبح مناسبة.

ثبات الاستبانة

قامت الباحثة باستخدام معامل ثبات (كرونباخ ألفا)؛ لحساب معامل ثبات الاستبانة، ويظهر الجدول (2) معاملات ثبات الاستبانة ومجالاتها.

جدول 2

معاملات ثبات الاستبانة ومجالاتها

معامل الثبات	المجال	رَقْم المجال
0.869	القبعة البيضاء	المجال الأول
0.852	القبعة الحمراء	المجال الثاني
0.702	القبعة السوداء	المجال الثالث
0.859	القبعة الخضراء	المجال الرابع
0.880	القبعة الصفراء	المجال الخامس
0.878	القبعة الزرقاء	المجال السادس
0.937	الدرجة الكلية للقبّعات السّت	
0.743	سرعة التسمية	المجال الأول
0.910	طلاقة الكلمات	المجال الثاني
0.878	طلاقة المعاني	المجال الثالث
0.921	الدرجة الكلية للطلاقة اللفظية	
0.956	الدرجة الكلية للمجالات	

يتضح من الجدول (2) أنّ معاملات الثبات لمجالات القبّعات السّت تراوحت بين (0.702 – 0.880)، في حين بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للقبّعات السّت (0.937)، وتراوحت معاملات الثبات لمجالات الطلاقة اللفظية بين (0.743 – 0.910)، في حين بلغ الثبات للدرجة الكلية للطلاقة اللفظية (0.921)، أما الثبات الكلي لفقرات الاستبانة بلغ (0.956)، وهي قيم مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة ويمكن الوثوق بها.

ثانياً: المقابلة

اعتمدت الباحثة في إجراء المقابلات على نظام الأسئلة المفتوحة، حيث كان الهدف من المقابلة هو جمع البيانات الخاصة باستراتيجية القبّعات السّت والطلاقة اللفظية، ومعرفة العلاقة بينهما، واختارت الباحثة عدداً من معلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي ومعلماتهم بشكل عشوائي، حيث بلغ عددهم (10) معلمين ومعلمات، حيث صاغت أسئلة المقابلة بناء على الأدب النظري، وقد بلغ عدد الأسئلة (6) أسئلة، حيث أجرت الباحثة المقابلة بشكل فردي، وكانت الأسئلة على النحو الآتي:

1. ما رأيك كمدرس/ة في توظيف استراتيجيات القبعات الست في التعليم؟
2. كيف توظف/ي استراتيجيات القبعات الست في تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة؟
3. ما العلاقة بين استراتيجيات القبعات الست والطلاقة اللفظية، من وجهة نظرك كمدرس/ة؟
4. برأيك، كيف تزيد استراتيجيات القبعات الست من تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة؟
5. من خلال تجربتك في التدريس، ما المشاكل أو العقبات التي واجهتك أثناء توظيف استراتيجيات القبعات الست في التعليم؟
6. ما الاقتراحات التي توّد إضافتها لتنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة باستراتيجيات أخرى غير استراتيجيات القبعات الست؟

طريقة تحليل بيانات المقابلة

قامت الباحثة بتدوين إجابات معلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي ومعلماته، واعتمدت أسلوب التحليل النوعي في تحليل إجاباتهم، حيث قامت بتفريغ البيانات وتحليلها، وكتابتها لاستخراج النتائج وتحليلها للحصول على البيانات النوعية المطلوبة التي لا توفرها الاستبانة وحدها.

إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية لتنفيذ الدراسة:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة؛ لتطوير أدوات الدراسة وإعدادها (الاستبانة، والمقابلة).
2. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من صدقها.
3. وبعد أن تم التحقق من صدق الأداة، طلبت الباحثة تسهيل مهمة من كلية الدراسات العليا موجهاً إلى وزارة التربية والتعليم؛ للسماح بتوزيع الاستبانة على المعلمين والمعلمات.
4. تم تحديد مجتمع الدراسة، وحساب عينة الدراسة المراد توزيع العينة عليهم.

5. تم توزيع (250) استبانة على المعلمين الذين يُدرسون اللغة العربية للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، وتم استعادة (205) استبانة، وهي التي كانت صالحة للتحليل.

6. تم إدخال البيانات إلى الحاسوب وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

7. فحص الفرضيات والوصول إلى النتائج، ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

8. بعد الحصول على نتائج الاستبانة، قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع معلّمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي ومعلّماته.

9. تفرغ إجابات معلّمي اللغة العربية ومعلّماتها، وكتابة النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة، ثم مناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات الديمغرافية:

- الجنس، وله مستويان: ذكر، أنثى.
- المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات: دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى.
- سنوات الخبرة، ولها ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر.
- مكان السكن، وله ثلاثة مستويات: قرية، مدينة، مخيم.

المتغيرات التابعة:

وتتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، التي تتمثل في الفقرات التي تقيس مدى توظيف استراتيجيات القبعات السنت في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل معالجة البيانات، وذلك

باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha)؛ لحساب ثبات فقرات الاستبانة ومجالاتها.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T-test)؛ لفحص الفرضيات المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية التي لها مستويان.
- تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA)؛ لفحص الفرضيات المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية التي لها أكثر من مستويين.
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية؛ لمعرفة الفروق لصالح أي مستوى من المستويات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى توظيف استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وعرضت نتائج الدراسة بناء على ترتيب أسئلتها، وتوصلت الباحثة إلى هذه النتائج عن طريق تطبيق أداتي الدراسة: الاستبانة والمقابلة، وقد استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS)؛ لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها.

واعتمدت الباحثة المقياس الآتي لتفسير النتائج: (Zalloum, 2021)

- متوسط حسابي (4.20 فأكثر)، درجة كبيرة جداً.
- متوسط حسابي (3.40-4.19)، درجة كبيرة.
- متوسط حسابي (2.60-3.39)، درجة متوسطة.
- متوسط حسابي (1.80-2.59)، درجة منخفضة.
- متوسط حسابي (أقل من 1.79)، درجة منخفضة جداً.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مدى توظيف استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات الدراسة الثلاثة، والمجال الكلي، وتعرض الجداول (3-9) الآتية نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الأول:

جدول 3

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول (القبة البيضاء)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسّط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة	التسلسل
كبيرة جداً	0.70	4.35	يساعد معلمو اللغة العربية الطّلبة على إبداء آرائهم.	4	1
كبيرة جداً	0.67	4.32	يحفز معلمو اللغة العربية طلبتهم على النقاش بطريقة إبداعية.	2	2
كبيرة جداً	0.67	4.30	يسعى معلمو اللغة العربية إلى تطوير قدرات الطّلبة في إعادة صياغة الأفكار والنظريات التي يدرسونها بلغتهم الخاصة.	3	3
كبيرة جداً	0.68	4.29	يشجع معلمو اللغة العربية طلبتهم على طرح أفكار متنوعة في المجالات العلمية كافة.	1	4
كبيرة جداً	0.58	4.31	الدرجة الكلية		

يتضح من الجدول السابق (3) أنّ الدرجة الكلية لمجال "القبة البيضاء" جاءت بمتوسّط حسابي بلغ (4.31)، وانحراف معياري بلغ (0.58) بدرجة كبيرة جداً، وهذا يعني أنّ معلمي الصف السادس الأساسي لديهم القدرة على توظيف القبعات السّنة، وتراوحت المتوسّطات الحسابية بين أعلى متوسّط للفقرة الرابعة (يساعد معلمو اللغة العربية الطّلبة على إبداء آرائهم)، حيث بلغ متوسّطها الحسابي (4.35) بدرجة كبيرة جداً، بينما حصلت الفقرة الأولى (يشجع معلمو اللغة العربية طلبتهم على طرح أفكار متنوعة في المجالات العلمية كافة) على أدنى متوسّط حسابي بلغ (4.29) بدرجة كبيرة جداً.

جدول 4

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني (القبة الحمراء)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسّط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة	التسلسل
كبيرة جداً	0.68	4.34	ينقل معلوم اللغة العربية المعارف والخبرات التعليمية والمفيدة إلى الطّلبة.	6	1
كبيرة جداً	0.68	4.27	يعزز معلوم اللغة العربية من قدرة الطّلبة على تفسير العواطف الموجودة في الدرس.	8	2
كبيرة جداً	0.71	4.25	يسعى معلوم اللغة العربية للانتقال من أهداف التدريس التقليدية إلى تدريس المعارف والمهارات وتدريبها.	5	3
كبيرة	0.74	4.14	يُعيد معلوم اللغة العربية إنتاج المعرفة من خلال تدريب الطّلبة على البحث والتقصي.	7	4
كبيرة جداً	0.59	4.25			الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق (4) أنّ الدرجة الكلية لمجال "القبة الحمراء" جاءت بمتوسّط حسابي بلغ (4.25)، وانحراف معياري بلغ (0.59) بدرجة كبيرة جداً، وتراوحت المتوسّطات الحسابية بين أعلى متوسّط للفقرة الخامسة (ينقل معلوم اللغة العربية المعارف والخبرات التعليمية والمفيدة إلى الطّلبة)، حيث بلغ متوسّطها الحسابي (4.34) بدرجة كبيرة جداً، بينما حصلت الفقرة الثامنة (يُعيد معلوم اللغة العربية إنتاج المعرفة من خلال تدريب الطّلبة على البحث والتقصي) على أدنى متوسّط حسابي بلغ (4.14) بدرجة كبيرة.

جدول 5

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث (القبة السوداء)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسّط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة	التسلسل
كبيرة	0.83	4.14	يساعد معلمو اللغة العربية الطّلبة على اكتساب المهارات الحياتية المطلوبة.	10	1
كبيرة	1.14	3.43	يبيد الطّلبة مشاعر سلبية نحو الأفكار التي يطرحها الآخرون.	11	2
متوسطة	1.06	3.36	قلة تدريب معلمي اللغة العربية للطّلبة على مهارات التفكير العلمي.	9	3
متوسطة	1.24	3.12	قلة اهتمام معلمي اللغة العربية بتحفيز تفكير الطّلبة.	12	4
كبيرة	0.78	3.51			الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق (5) أنّ الدرجة الكلية لمجال "القبة السوداء" جاءت بمتوسّط حسابي بلغ (3.51)، وانحراف معياري بلغ (0.78) بدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسّطات الحسابية بين أعلى متوسّط للفقرة العاشرة (يساعد معلمو اللغة العربية الطّلبة على اكتساب المهارات الحياتية المطلوبة)، حيث بلغ متوسّطها الحسابي (4.14) بدرجة كبيرة، بينما حصلت الفقرة الثانية عشرة (قلة اهتمام معلمي اللغة العربية بتحفيز تفكير الطّلبة) على أدنى متوسّط حسابي بلغ (3.12) بدرجة متوسطة.

يبين الجدول الوارد في ملحق (هـ) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال القبة الفصراء، حيث جاءت الدرجة الكلية لمجال "القبة الصفراء" بمتوسّط حسابي بلغ (4.24)، وانحراف معياري بلغ (0.61) بدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسّطات الحسابية بين أعلى متوسّط للفقرة الرابعة عشر (يستخدم معلّمو اللغة العربية طرائق تدريس حديثة؛ لتدريب الطّلبة على الإبداع)، حيث بلغ متوسّطها الحسابي (4.30) بدرجة كبيرة جداً، بينما حصلت الفقرة الخامسة عشر (يفكر الطّلبة إيجابياً أثناء التعبير عن الأفكار والعواطف) على أدنى متوسّط حسابي بلغ (4.10) بدرجة كبيرة.

جدول 6

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس (القبعة الخضراء)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسّط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة	التسلسل
كبيرة جداً	0.64	4.44	يساعد معلمو اللغة العربية الطّلبة على استنباط الأفكار الجديدة في الدرس.	20	1
كبيرة جداً	0.73	4.40	يساعد معلمو اللغة العربية الطّلبة على استخراج الكلمات والتراكيب الجديدة في الدرس.	19	2
كبيرة جداً	0.61	4.40	يحرص معلمو اللغة العربية على تطوير المعارف والخبرات لدى الطّلبة.	17	3
كبيرة جداً	0.73	4.30	يشجع معلمو اللغة العربية الطّلبة على اكتساب المهارات العلمية المطلوبة.	18	4
كبيرة جداً	0.58	4.38			الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق (6) أنّ الدرجة الكلية لمجال "القبعة الخضراء" جاءت بمتوسّط حسابي بلغ (4.38)، وانحراف معياري بلغ (0.58) بدرجة كبيرة جداً، وتراوحت المتوسّطات الحسابية بين أعلى متوسط للفقرة عشرين (يساعد معلمو اللغة العربية الطّلبة على استنباط الأفكار الجديدة في الدرس)، حيث بلغ متوسّطها الحسابي (4.44) بدرجة كبيرة جداً، بينما حصلت الفقرة الثامنة عشر (يشجع معلمو اللغة العربية الطّلبة على اكتساب المهارات العلمية المطلوبة) على أدنى متوسّط حسابي بلغ (4.30) بدرجة كبيرة جداً.

جدول 7

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السادس (القبة الزرقاء)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسّط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة	التسلسل
كبيرة جداً	0.68	4.40	يغرس معلمو اللغة العربية اتجاهات علمية ووطنية وإنسانية في نفوس الطّلبة.	23	1
كبيرة جداً	0.62	4.37	يساعد معلمو اللغة العربية الطّلبة على الانتقال من فكرة إلى أخرى بسلاسة.	24	2
كبيرة جداً	0.65	4.28	يسهم معلمو اللغة العربية في تنمية روح الإبداع لدى الطلبة.	22	3
كبيرة جداً	0.67	4.25	يدرب معلمو اللغة العربية الطّلبة على التفكير الإبداعي.	21	4
كبيرة جداً	0.56	4.32			الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق (7) أنّ الدرجة الكلية لمجال "القبة الزرقاء" جاءت بمتوسّط حسابي بلغ (4.32)، وانحراف معياري بلغ (0.56) بدرجة كبيرة جداً، وتراوحت المتوسّطات الحسابية بين أعلى متوسّط للفقرة الثالثة والعشرين (يغرس معلمو اللغة العربية اتجاهات علمية ووطنية وإنسانية في نفوس الطّلبة)، حيث بلغ متوسّطها الحسابي (4.40) بدرجة كبيرة جداً، بينما حصلت الفقرة الواحدة والعشرين (يدرب معلمو اللغة العربية الطّلبة على التفكير الإبداعي) على أدنى متوسّط حسابي بلغ (4.25) بدرجة كبيرة جداً.

جدول 8

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات القبعات الست

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسّط الحسابي	المجال	رقم المجال في الاستبانة	التسلسل
كبيرة جداً	0.58	4.38	القبة الخضراء	5	1
كبيرة جداً	0.56	4.32	القبة الزرقاء	6	2
كبيرة جداً	0.58	4.31	القبة البيضاء	1	3
كبيرة جداً	0.59	4.25	القبة الحمراء	2	4
كبيرة جداً	0.61	4.24	القبة الصفراء	4	5
كبيرة	0.78	3.51	القبة السوداء	3	6
كبيرة	0.49	4.17	الدرجة الكلية		

يتضح من الجدول السابق (8) أنّ الدرجة الكلية لتوظيف استراتيجية القبّعات السّت، كانت بمتوسّط حسابي (4.17)، وانحراف معياري (0.49)، وهي بدرجة كبيرة، أما فيما يتعلق بمجالات الاستبانة فقد جاء المجال الخامس (القبعة الخضراء) بالمرتبة الأولى؛ حيث بلغ المتوسّط الحسابي له (4.38) بانحراف معياري (0.58) وهي درجة كبيرة جداً، وقد حاز المجال السادس (القبعة الزرقاء) على المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسّط الحسابي له (4.32)، وانحراف معياري (0.56) وهي درجة كبيرة جداً، وقد جاء في المرتبة الثالثة المجال الأول (القبعة البيضاء)؛ حيث بلغ المتوسّط الحسابي له (4.31)، وانحراف معياري (0.58) وهي درجة كبيرة جداً، بينما حاز المجال الثاني (القبعة الحمراء) على المرتبة الرابعة؛ حيث بلغ المتوسّط الحسابي له (4.25)، وانحراف معياري (0.59) وهي درجة كبيرة جداً، أما المجال الرابع (القبعة الصفراء) فقد حاز على المرتبة الخامسة؛ حيث بلغ المتوسّط الحسابي له (4.24)، وانحراف معياري (0.61) وهي درجة كبيرة جداً، فقد جاء المجال الثالث (القبعة السوداء) بالمرتبة السادسة والأخيرة؛ حيث بلغ المتوسّط الحسابي له (3.51)، وانحراف معياري (0.78) وهي درجة كبيرة.

السؤال الثاني: ما مدى توظيف الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت الباحثة المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات الدراسة الثلاثة، والمجال الكلي، وتعرض الجداول (9 و 10) والملاحق () الآتية نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني:

جدول 9

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول (سرعة التسمية)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسّط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة	التسلسل
كبيرة جداً	0.63	4.36	يُسَمِّي الطَّلَبَة أسماء الحيوانات في الصورة الموجودة داخل الكتاب.	25	1
كبيرة جداً	0.67	4.35	يُسَمِّي الطَّلَبَة كلمات تنتهي بحرف ما.	27	2
كبيرة جداً	0.66	4.32	يُسَمِّي الطَّلَبَة كلمات تبدأ بحرف ما.	26	3
كبيرة	0.92	3.85	يستغرق الطَّلَبَة دقيقتين في قراءة صفحة كاملة.	28	4
كبيرة جداً	0.55	4.22	الدرجة الكلية		

يتضح من الجدول السابق (9) أنّ الدرجة الكلية لمجال "سرعة التسمية" جاءت بمتوسّط حسابي بلغ (4.22)، وانحراف معياري بلغ (0.55) بدرجة كبيرة جداً، وتراوحت المتوسّطات الحسابية بين أعلى متوسّط للفقرة الخامسة والعشرين (يُسَمِّي الطَّلَبَة أسماء الحيوانات في الصورة الموجودة داخل الكتاب)، حيث بلغ متوسّطها الحسابي (4.36) بدرجة كبيرة جداً، بينما حصلت الفقرة الثامنة والعشرون (يستغرق الطَّلَبَة دقيقتين في قراءة صفحة كاملة) على أدنى متوسّط حسابي بلغ (3.85) بدرجة كبيرة.

جدول 10

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني (طلاقة الكلمات)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسّط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الامتدانة	التسلسل
كبيرة جداً	0.66	4.20	يستطيع الطّلبة إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة.	31	1
كبيرة جداً	0.66	4.20	يُنتج الطّلبة أكبر عدد من الكلمات.	29	2
كبيرة	0.72	4.15	يستطيع الطّلبة تقديم أكبر عدد من المترادفات.	30	3
كبيرة	0.74	4.13	يستطيع الطّلبة وضع الكلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل ذات المعنى.	32	4
كبيرة	0.62	4.17	الدرجة الكلية		

يتضح من الجدول السابق (10) أنّ الدرجة الكلية لمجال "طلاقة الكلمات" جاءت بمتوسّط حسابي بلغ (4.17)، وانحراف معياري بلغ (0.62) بدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسّطات الحسابية بين أعلى متوسط للفقرة الواحدة والثلاثين (يستطيع الطّلبة إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة)، حيث بلغ متوسّطها الحسابي (4.20) بدرجة كبيرة جداً، بينما حصلت الفقرة الثانية والثلاثون (يستطيع الطّلبة وضع الكلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل ذات المعنى) على أدنى متوسّط حسابي بلغ (4.13) بدرجة كبيرة.

يبين الجدول الوارد في ملحق (ز) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال طلاقة المعاني حيث جاءت الدرجة الكلية لمجال "طلاقة المعاني" بمتوسّط حسابي بلغ (4.05)، وانحراف معياري بلغ (0.67) بدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسّطات الحسابية بين أعلى متوسط للفقرة الخامسة والثلاثين (ينطق الطّلبة كلمات تدل على أشياء نأكلها)، حيث بلغ متوسّطها الحسابي (4.20) بدرجة كبيرة جداً، بينما حصلت الفقرة الثالثة والثلاثون (يستطيع الطّلبة التعرف إلى المعاني بسهولة) على أدنى متوسّط حسابي بلغ (3.98) بدرجة كبيرة.

يبين الجدول الوارد في ملحق (و) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الطلاقة اللفظية، حيث جاءت الدرجة الكلية لمدى توظيف الطلاقة اللفظية بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.54)، وهي بدرجة كبيرة، أما فيما يتعلق بمجالات الاستبانة فقد جاء المجال الأول (سرعة التسمية) بالمرتبة الأولى؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4.22) بانحراف معياري (0.55) وهي درجة كبيرة جداً، وقد حاز المجال الثاني (طلاقة الكلمات) على المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4.17)، وانحراف معياري (0.62) وهي درجة كبيرة، وقد جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة المجال الثالث (طلاقة المعاني)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4.05)، وانحراف معياري (0.67) وهي درجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجيات القبعات الست من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير الجنس.

ولفحص صحة الفرضية، حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة؛ ولمعرفة دلالة الفروق فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t- test)، ونتائج الملحق (ح) الآتي تبين ذلك.

يتضح من الجدول الوارد في ملحق (ح) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجيات القبعات الست من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير الجنس في المجالات الأولى والثاني والرابع والخامس والسادس والدرجة الكلية، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة

الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبّعات السّتّ من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغيّر الجنس في المجال الثالث لصالح الذكور.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبّعات السّتّ من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغيّر المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضيّة استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الملحقين (ط، ك).

يتضح من الجدول الوارد في ملحق (ك) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسّطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبّعات السّتّ من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغيّر المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية، لمعرفة لصالح من الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والملحق (ل) يوضح ذلك.

يبين الجدول الوارد في ملحق (ل) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغيّر المؤهل العلمي في مجال القبعة البيضاء، حيث كانت الفروق بين دبلوم وبكالوريوس وكانت لصالح بكالوريوس، وكانت الفروق بين دبلوم وماجستير فأعلى وكانت لصالح ماجستير فأعلى.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق (م) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغيّر المؤهل العلمي في مجال القبعة الحمراء، حيث بين دبلوم وماجستير فأعلى لصالح ماجستير فأعلى، وكانت الفروق بين بكالوريوس وماجستير فأعلى لصالح ماجستير فأعلى.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق (ن) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير المؤهل العلمي في مجال القبة السوداء، حيث كانت الفروق بين دبلوم وبكالوريوس وكانت لصالح بكالوريوس، وبين دبلوم وماجستير فأعلى وكانت لصالح ماجستير فأعلى.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق (ي) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير المؤهل العلمي في مجال القبة الصفراء، حيث كانت الفروق بين دبلوم وبكالوريوس وكانت لصالح بكالوريوس، وبين دبلوم وماجستير فأعلى وكانت لصالح ماجستير فأعلى.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق (س) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير المؤهل العلمي في مجال القبة الخضراء، حيث كانت الفروق بين دبلوم وماجستير فأعلى ولصالح ماجستير فأعلى، وكانت الفروق بين بكالوريوس وماجستير فأعلى ولصالح ماجستير فأعلى.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق (ش) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير المؤهل العلمي في مجال القبة الزرقاء، حيث كانت الفروق بين بكالوريوس وماجستير فأعلى ولصالح ماجستير فأعلى.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق (ف) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير المؤهل العلمي للدرجة الكلية لمجالات القبعات الست، حيث كانت الفروق بين دبلوم وبكالوريوس ولصالح بكالوريوس، وكانت الفروق بين دبلوم وماجستير فأعلى ولصالح ماجستير فأعلى.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجيات القبعات السّت من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الملحقين (ق، ع).

يتضح من الجدول الوارد في ملحق (ع) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجيات القبعات السّت من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات ما عدا المجال الثالث والدرجة الكلية، لمعرفة لصالح مَنْ كانت الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والملحق (غ) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق (غ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير سنوات الخبرة في مجال القبة السوداء، حيث كانت الفروق بين أقل من 5 سنوات ومن 5 سنوات إلى 10 سنوات ولصالح من 5 سنوات إلى 10 سنوات، وكانت الفروق بين أقل من 5 سنوات و10 سنوات فأكثر ولصالح 10 سنوات فأكثر.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق (ر) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية لمجالات القبعات السّت، حيث كانت الفروق بين أقل من 5 سنوات و10 سنوات فأكثر ولصالح 10 سنوات فأكثر.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجيات القبعات السّت من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير مكان السكن.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الملحقين (ز، د)

يتضح من الجدول الوارد في ملحق (د) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجيات القبعات السّت من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير مكان السكن في جميع المجالات ما عدا المجال الأول والثالث والرابع، لمعرفة لصالح من كانت الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والملحق (ذ) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق (ذ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير مكان السكن في مجال القبعة السوداء، حيث كانت الفروق بين قرية ومدينة وكانت لصالح مدينة.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق (ص) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير مكان السكن في مجال القبعة الخضراء، حيث كانت الفروق بين قرية ومخيم وكانت لصالح مخيم.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق (ض) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير مكان السكن في مجال القبعة الزرقاء، حيث كانت الفروق بين قرية ومخيم وكانت لصالح مخيم، وكانت الفروق بين مدينة ومخيم وكانت لصالح مخيم.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق (ظ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير مكان السكن في الدرجة الكلية لمجالات القبعات السّت، حيث كانت الفروق بين قرية ومدينة وكانت لصالح مدينة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات الست في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغير الجنس.

ولفحص صحة الفرضية، حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة؛ ولمعرفة دلالة الفروق فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t- test)، ونتائج الجدول الوارد في الملحق (ت) تبين ذلك.

يتضح من الجدول الوارد في ملحق (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات الست في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغير الجنس في المجالات الأول والثالث والدرجة الكلية، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات الست في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغير الجنس في المجال الثاني لصالح الذكور.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات الست في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين الواردين في الملحقين (ث، خ).

يتضح من الجدول الوارد في ملحق (خ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجيات القبعات السنت في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية، لمعرفة لصالح مَنْ كانت الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول الوارد في الملحق () يوضح ذلك.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق () وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير المؤهل العلمي في مجال سرعة التسمية، حيث كانت الفروق بين دبلوم وبكالوريوس وكانت لصالح بكالوريوس، وكانت الفروق بين بكالوريوس وماجستير فأعلى وكانت لصالح ماجستير فأعلى.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق () وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير المؤهل العلمي في طلاقة الكلمات، حيث كانت الفروق بين دبلوم وبكالوريوس وكانت لصالح بكالوريوس، وكانت الفروق بين دبلوم وماجستير فأعلى لصالح ماجستير فأعلى.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق () وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير المؤهل العلمي في طلاقة المعاني، حيث كانت الفروق بين دبلوم وبكالوريوس وكانت لصالح بكالوريوس، وبين دبلوم وماجستير فأعلى وكانت لصالح ماجستير فأعلى.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق () وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية للمجالات، حيث كانت الفروق بين دبلوم وبكالوريوس وكانت لصالح بكالوريوس، وبين دبلوم وماجستير فأعلى وكانت لصالح ماجستير فأعلى.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات الست في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين الواردين في الملحقين ().

يتضح من الجدول الوارد في الملحق () عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات الست في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال الأول، بينما وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات الست في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال الثاني والثالث والدرجة الكلية، لمعرفة لصالح من كانت الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول الوارد في ملحق () يوضح ذلك.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق () وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير سنوات الخبرة في طلاقة الكلمات، حيث كانت الفروق بين أقل من 5 سنوات، ومن 5 سنوات إلى 10 سنوات، ولصالح من 5 سنوات إلى 10 سنوات، وكانت الفروق بين أقل من 5 سنوات و 10 سنوات فأكثر ولصالح 10 سنوات فأكثر.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق () وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير سنوات الخبرة في طلاقة المعاني، حيث كانت الفروق بين من 5 سنوات إلى 10 سنوات، و 10 سنوات فأكثر ولصالح 10 سنوات فأكثر، وكانت الفروق بين أقل من 5 سنوات و 10 سنوات فأكثر ولصالح 10 سنوات فأكثر.

يتبين من الجدول الوارد في ملحق () وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية لمجالات الطلاقة اللفظية، حيث كانت الفروق بين أقل من 5 سنوات، ومن 5 سنوات إلى 10 سنوات، ولصالح من 5 سنوات إلى 10 سنوات، وكانت الفروق بين أقل من 5 سنوات و10 سنوات فأكثر، ولصالح 10 سنوات فأكثر .

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات الست في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغير مكان السكن.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين الواردين في الملحقين ().

يتضح من الجدول الوارد في ملحق () عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات الست في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغير مكان السكن في المجالات جميعها والدرجة الكلية.

النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة

أجرت الباحثة مقابلة مع معلّمي الصف السادس الأساسي ومعلّماته؛ لمعرفة وجهات نظرهم حول استخدام استراتيجية القبعات الست في الطلاقة اللفظية، وقد أُجريت المقابلة فردياً مع معلّمي الصف السادس الأساسي ومعلّماته، وذلك بعد الانتهاء من توزيع الاستبانة، وجاءت المقابلة للتأكيد على نتائج الاستبانة، وللحصول على نتائج أفضل، وأدق، وأكثر صدقاً، وأجريت المقابلة مع (10) معلّمين ومعلّمات للصف السادس الأساسي، وفيما يأتي نتائج المقابلات التي تمّ التوصل إليها وفق تسلسل الأسئلة في المقابلة:

ما رأيك كمدرس/ة في توظيف استراتيجيات القبعات الست في التعليم؟

عند سؤال المعلمين والمعلمات عن رأيهم في توظيف استراتيجيات القبعات الست في التعليم، فقد أيد الجميع استخدام استراتيجيات القبعات الست في التعليم، وأن استخدامها مهم وفعال في العملية التعليمية، وتزيد من قدرة الطلبة على التفكير، فقد كانت نسبة إجماعهم (100%)، وقد أضاف المعلمون والمعلمات ما يأتي:

أجاب المعلم (1) "إنّ التدريس وفق القبعات الستّ هو إحدى الاستراتيجيات المهمة في التعليم، إذُ تعلّم هذه الاستراتيجية التفكير، وبموجب هذه القبعات ودلالة كل لون منها نبحت عن أفكار جديدة، ومقترحات جديدة، بالإضافة إلى أنّ التدريس وفقها يعمل على توضيح التفكير وتبسيطه لتحقيق فاعلية أكبر، والتحوّل من عرضية التفكير إلى تعمّد التفكير، بالإضافة إلى المرونة في تغيير التفكير من نمط إلى آخر".

كما أجاب المعلم (2) "إنّ التدريس وفق استراتيجيات القبعات الستّ يكون من خلال تقديم نشاطات متعددة، حيث تقوم كل قبعة بدور معين، ويتطلب كل دور نشاطاً مختلفاً من خلال تقديم مجموعة أنشطة متنوعة، وتسمح للطلبة المشاركة من خلال البحث عن المعلومات وتقديم التوجيه والتنظيم للطلبة".

وأضاف المعلم (3) بأنّ "توظيف هذه الاستراتيجية في التدريس يسمح للطلبة بالقيام بعملية استنتاج المعلومات، ويساعد على التفكير الإيجابي والتفكير النقدي والتعبير عن المشاعر من خلال استخدام القبعات الستّ، وكل قبعة لها دور معين".

وأجاب المعلم (4) بأنّها "تعدّ إحدى استراتيجيات التيار المعرفي، وتهدف لمساعدة الطلبة على أن يتعلموا كيف يبنون المعرفة، وكيفية معالجتهم للمعلومات التي حصلوا عليها وتنظيمها وترتيبها واكتسابها، وهي استراتيجية تعمل على تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته، وتسمح للمفكر بتغيير النمط والتنقل، فالقبعات الستّ الملونة وسيلة تركز على أنّ التفكير عملية نظامية منضبطة، وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، التي تشمل مجموعة من إجراءات وخطوات متسلسلة ومرتبطة يستخدمها المعلم في الصف لتنظيم أنماط التفكير

المختلفة وتقسيمها إلى ستة أنواع من التفكير بناء على الموقف التعليمي، ويمكن استخدامها بشكل فردي أو جماعي، وتقسيم الذاكرة إلى ستة أنماط من التفكير باعتبار كل نمط قبعة يلبسها الإنسان ويخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة".

وأضاف المعلم (5) بأن "استراتيجية القبعات الستّ استراتيجية فعالة ونشاط محبب لدى الطلبة، وتساهم في توسيع مداركهم والتفكير خارج الصندوق وتدفع للإبداع والنقد البناء واستقلالية التفكير".

وأجاب المعلم (6) بأن "توظيف هذه الاستراتيجية يشجع الطلبة ويحفزهم، ويزيد دافعية الطلبة، لذا أنصح المعلمين والمعلمات على استخدامها".

وأضاف المعلم (7) بأن "استخدام أسلوب القبعات الستّ طريقة جميلة وفعالة، بحيث تستطيع المعلمة أن تنظم معلوماتها وتنظيم المداخلات والحوار بين الطالبات، وإغناء كل محور من محاور الدرس بما يحقق أهداف المادة".

كما أجاب المعلم (8) بأن "استخدام استراتيجية القبعات الستّ ينمي مهارات متنوعة ومتعددة لدى الطلبة، وتخلق لديهم روح التفكير والإبداع؛ لذلك يجب استخدامها".

وأجاب المعلم (9) بأن "توظيف استراتيجية القبعات الستّ في التدريس يصنّف محتوى الدرس حسب القبعات، يساعد على تبسيط التفكير وتوضيحه من أجل تحقيق فاعلية أكبر، وتنظيم المعلومات، ومرونة في التفكير".

وأجاب المعلم (10) "تنمية قدرة الطلبة على الطلاقة اللفظية، تساعد على تنمية مواهبهم، وتحسن من قدراتهم، وتقوي طاقاتهم، ومن المؤكد أنّها تزيد من قدرته وتحصيله الدراسي والعلمي، وتساعده في تنمية مهارات أخرى غير مهارة الطلاقة اللفظية".

وترى الباحثة أنّ نتائج هذا السؤال تؤكد على أنّ استراتيجية القبعات الستّ عامل مساعد على التفكير والخيال، وربط الأحداث مع بعضها البعض.

كيف توظف/ي استراتيجيات القبعات الست في تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة؟

عند سؤال المعلمين والمعلمات عن توظيف استراتيجيات القبعات الست في تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة، أكدوا على أن استراتيجيات القبعات الست لديها القدرة على تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة بنسبة (100%)، فقد أضاف المعلمون والمعلمات ما يأتي:

أجاب المعلمان (1، 2) بأنه "من خلال استراتيجيات القبعات الست يمكن تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة، فكل قبعة تمثل دوراً يساعد الطلبة على الوقوف لحظة أمام كل إجابة يقوم بها، ويدرك معرفته وأخطائه التي يقع فيها؛ ما يساعد على تنمية تفكيره وأسلوبه وطلاقته في الكلام".

أجاب المعلم (3) بأنها "تعمل على تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة من خلال تنمية قدرة الطلبة على توليد الأفكار بشكل سهل ويسير خلال فترة محددة، ومن خلال توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار".

وأضاف المعلم (4، 5) بأنها "تساعد الطلبة على التفكير بحرية من خلال توليد عدد من الأفكار، أو تلخيص الدرس بمهارة وطلاقة كبيرة، أو من خلال ذكر عدد من المعاني للكلمة الواحدة".

وقال المعلم (6) بأنها "تساهم في تنمية مهارة الطلاقة اللفظية من خلال سعي الطلبة للإجابة عن الأسئلة من مخزونه اللغوي، وإعطاء إجابات جديدة من تفكيره، واستنباط بعض المفاهيم والمصطلحات من إجابات الزملاء على فقرات القبعات الست".

وأجاب المعلم (7) بـ "أن يقرأ الطلبة كلمات مع اللفظ الصحيح وحسب المرحلة، كوني أدرس المرحلة الأساسية كلمات وجمالاً وحروفاً حسب دور الطالب".

وأجاب المعلم (8) بأن "استراتيجيات القبعات الست تزيد من الطلاقة اللفظية لدى الطلبة، حيث تعطي المجال للحوار والمدخلات، وبالتالي تزيد من الطلاقة اللفظية لدى الطالبات".

وأجاب المعلم (9) بأنه "عندما يبدأ الطالب في التعبير عن رأيه والتعبير عن مواقف معينة يبدأ بالبحث عن مفردات معينة تنمي لديه الإبداع اللفظي".

وأجاب المعلم (10) بأنه "من الممكن توظيف استراتيجية القَبَعَات السَّتّ في تنمية هذه المهارة من خلال وجود سَّتّ قَبَعَات، حيث إن لكل قَبَعَة خصائص وسمات وصفات معينة ومحددة، فمن خلال هذه السمات والصفات المخصصة لكل قَبَعَة من الممكن أن يقوم مجموعة من الطلبة بارتداء هذه القَبَعَات وتطبيق ما تم دراسته من خلال سمات كل قَبَعَة، أن يقوم المعلم بتوضيح ألوان القَبَعَات السَّتّ للطلبة وخصائصها وسماتها، وعند ارتداء الطلبة القَبَعَة المحددة لهم، يقومون بتطبيق ما هو مطلوب منهم حسب القَبَعَة التي قاموا بارتدائها وهذا يزيد من مهاراتهم اللغوية".

وترى الباحثة أنّ نتائج هذا السؤال تؤكد على أنّ لاستراتيجية القَبَعَات السَّتّ دوراً كبيراً في تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة، من خلال فتح المجال أمامهم للتعبير عن أفكارهم بسهولة.

ما العلاقة بين استراتيجية القَبَعَات السَّتّ والطلاقة اللفظية، من وجهة نظرك كمدرس/ة؟

عند سؤال المعلمين والمعلمات عن العلاقة بين استراتيجية القَبَعَات السَّتّ والطلاقة اللفظية، فقد أكد الجميع على وجود علاقة بينهما بنسبة (100%)، حيث إنّ لاستراتيجية القَبَعَات السَّتّ علاقة في تنمية الطلاقة اللفظية، من خلال إنتاج عدد كبير من الأفكار والكلمات، فقد أضاف المعلمون والمعلمات ما يأتي:

قال المعلمان (1، 2) "نعم، هناك علاقة قوية بين استراتيجية القَبَعَات السَّتّ والطلاقة اللفظية؛ لأنها تساعد على تنمية التفكير، وبالتالي تساعد على تنمية الطلاقة اللفظية، فهي تحسن عملية الاتصال والتواصل بين الطلبة من خلال لعب الأدوار، وتوظيف القَبَعَات السَّتّ في التفكير يعمل على تبني الأدوار بين الأفراد المشاركين، وبالتالي فعنصر الاتصال والتواصل أمر بالغ الأهمية في العملية الإبداعية".

وأجاب المعلم (3) "علاقة استراتيجية القَبَعَات السَّتّ بالطلاقة اللفظية علاقة طردية، حيث كلما تم استخدام القَبَعَات السَّتّ زاد المحصول اللغوي لدى الطلبة؛ وذلك لأنه نشاط إضافي، وإثراء لمادة المنهاج المدرسي الذي يدرسه الطلبة، وكون الإجابات على الأسئلة إجابات شخصية من تفكير الطلبة وليس من المنهاج".

وأجاب المعلم (4) "كون الاستراتيجية تحتاج إلى التفاعل، فالطالب يلفظ الكلمات دون النظر إلى مشتقات، وتزيد القدرة اللفظية والطلاقة لدى الطلبة".

وأضاف المعلم (5) بأن "استراتيجية القَبَعَات السَّتّ تزيد بشكل كبير من الطلاقة اللفظية لدى الطلبة وتساعد على تنميتها لديهم".

وأجاب المعلم (6) "من وجهة نظري كمدرس هناك علاقة وثيقة ما بين تنمية الطلاقة اللفظية عند الطالب واستخدام استراتيجية القَبَعَات السَّتّ، وهي تقوم على تناول جوانب معينة من الموضوع سلبيًا وإيجابيًا وعواطف، ومنها ما يحتاج إلى مفردات وألفاظ جديدة وبهذا يبدأ الطالب بالبحث عنها".

وأجاب المعلم (7، 9) بأنه "يوجد علاقة بين استراتيجية القَبَعَات السَّتّ والطلاقة اللفظية، أي أن استخدام استراتيجية القَبَعَات السَّتّ مع الطلاقة اللفظية يزيد من قدرة الطلبة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات أو المترادفات أو الأفكار".

وقال المعلم (8) "نعم، هناك علاقة بين استراتيجية القَبَعَات السَّتّ والطلاقة اللفظية، أي أنه من خلال استخدام هذه الاستراتيجية يستطيع الطلبة التعبير عن الأفكار بشكل سهل ومرن، ويكون لديهم القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال وقت محدد، ويكون لديهم سرعة في التفكير في إعطاء الكلمات، والألفاظ، وتوليد الأفكار خلال وقت محدد".

وأجاب المعلم (10) "هناك علاقة قوية بين القَبَعَات السَّتّ والطلاقة اللفظية، أي أنه من خلال هذه العلاقة والدراسة المتعمقة للقَبَعَات السَّتّ والطلاقة اللفظية، من الممكن الاستفادة من العوامل والنقاط المشتركة بين القَبَعَات السَّتّ والطلاقة اللفظية وتفعيلها وتطبيقها وتطويرها وتحسينها لتنظيم الطلاقة اللفظية".

وترى الباحثة أنّ نتائج هذا السؤال تؤكد أنّ هناك علاقة بين استراتيجية القَبَعَات السَّتّ والطلاقة اللفظية من خلال توسيع إدراك الطلبة وزيادة تفكيرهم، وتشجيع الطلبة على التعبير عما يدور في فكرهم من خلال ارتداء القبعة التي تعبر عن الموقف التعليمي الذي يدرسونه، وهذا يساعد الطلبة على إنتاج عدد كبير من الأفكار والكلمات والمترادفات.

برأيك، هل استراتيجية القَبَعَات السَّتّ تزيد من تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة؟

عند سؤال المعلمين والمعلمات عن زيادة الطلاقة اللفظية لدى الطلبة من خلال استخدام استراتيجية القَبَعَات السَّتّ، فقد كانت إجاباتهم إيجابية حول زيادة الطلاقة اللفظية لدى الطلبة؛ وذلك لأنّ استراتيجية القَبَعَات السَّتّ تزيد من التفكير لدى الطلبة، وتزيد من قدرتهم على إنتاج عدد كبير من الأفكار والتعبير عن المشاعر، وقد أجمعوا على ذلك بنسبة (100%)، فقد أضاف المعلمون والمعلمات ما يأتي:

أجاب المعلم (1) بأنّها "تسهم في تحسين الثروة اللغوية للطلاب أثناء اعتمادهم للقَبَعَات السَّتّ، وهو الهدف الذي نسعى للحصول عليه، طلاب يتحدثون العربية بطلاقة كما تتيح لهم تنمية التفكير المبدع والناقد الذي يمكنهم من الشرح والتحدث وترتيب الأفكار بطريقة أفضل".

وأجاب المعلم (2) "نعم، تزيد استراتيجية القَبَعَات السَّتّ من تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة؛ لأنّ كل قبعة تقوم بدور مهم في زيادة التفكير بطريقة منظمة ومرتبطة بعيدة عن التفكير العشوائي والجدل غير المنظم".

وأجاب المعلم (3، 7) "أرى أنّها تزيد من الطلاقة اللفظية؛ لأنّ هذه الاستراتيجية تعتبر مادة إثرائية لدى الطلبة، بالإضافة إلى تفكير الطلبة بالإجابة عن الأسئلة مما يمتلكونه من محصول لغوي وبلغتهم الشخصية،

بالإضافة إلى إجابات زملائهم الطلبة، وتعزيز المعلم لهم باستخدام كلمات مفتاحية، لذلك أرى أنها تزيد من الطلاقة اللفظية لدى الطلبة".

وأجاب المعلم (5) "نعم، وبشكل كبير وملحوظ كونها تعتمد على النشاط والتفاعل الحر".

وأجاب المعلم (6) "نعم، تزيد استراتيجية القبعات السّت من الطلاقة اللفظية لدى الطلبة، من خلال طرح أسئلة على الطلبة وذكر كثير من الكلمات والألفاظ خلال وقت قصير".

وأجاب المعلم (8) "نعم، تعمل استراتيجية القبعات السّت على زيادة الطلاقة اللفظية لدى الطلبة، من خلال توجيه الطلبة نحو التفكير بعدد كبير من الكلمات والمترادفات".

وأجاب المعلم (9) "نعم، تزيد استراتيجية القبعات السّت من الطلاقة اللفظية لدى الطلبة، من خلال التفكير بشكل إبداعي، وقدرة الطلبة على إنتاج عدد كبير من الكلمات خلال وقت قصير وسريع".

وأجاب المعلم (10) أنه إذا تم تطبيق القبعات السّت بطريقة صحيحة ومنظمة وهادفة من المؤكد بأنها سوف تعطي نتائج إيجابية لتنمية مواهب الطلبة، وتنمية الطلاقة اللفظية لديهم وتزيد من مستواهم التحصيلي وتحسن من مستواهم في جميع مجالات الطلاقة اللفظية والمهارات المختلفة".

وترى الباحثة أنّ استراتيجية القبعات السّت لها دور في زيادة القدرة على الطلاقة اللفظية لدى الطلبة، حيث إنّ استخدام هذه الاستراتيجية عامل مساعد على زيادة التفكير وسرعة إنتاج الأفكار، وزيادة الطلاقة في التعبير عما يدور في ذهن الطلبة.

من خلال تجربتك في التدريس، ما المشاكل أو العقبات التي واجهتك أثناء توظيف استراتيجيات القبعات في التعليم؟

عند سؤال المعلمين والمعلمات عن المشاكل والعقبات التي واجهتهم أثناء توظيف استراتيجيات القبعات السنت في التعليم، كان إجماع (99%) من المعلمين والمعلمات أنهم واجهوا مشكلات وعقبات في توظيف استراتيجيات القبعات الست في التعليم، بينما كانت نسبة (1%) من المعلمين والمعلمات أنهم لم يواجهوا أية مشكلات أو عقبات، فقد أكدوا على وجود عقبات أثناء استخدام هذه الاستراتيجيات في التعليم، فقد كانت استجاباتهم على النحو الآتي:

قال المعلم (1، 8) "هناك صعوبة في استخدام جميع القبعات في الحصة لضيق الوقت، وصعوبة التزام الطلبة بالمهام المطلوبة؛ ما يؤدي إلى حدوث فوضى داخلية، ناهيك عن الضجيج أثناء تبديل القبعات مما يستلزم وقتاً كبيراً لإعادة السيطرة على الصف بالأخص إن كانت الأعداد كبيرة، وصعوبة فهم جميع الطلبة لهذه الطريقة لاختلاف مستوى التفكير لديهم".

وأجاب المعلم (2، 7) بأن هناك بعض المشكلات أو العقبات التي تواجه المعلم من خلال استراتيجيات القبعات الست منها: ضيق وقت الحصة؛ ما يؤدي إلى عدم استخدام جميع أنماط التفكير، وتنوع أنماط التفكير وما ينتج عنه من ارتداء لجميع القبعات في الحصة نفسها، يؤدي إلى تشتت الطلبة وصعوبة ربطهم للمهام مع بعضها البعض، وصعوبة إعداد قبعات بالألوان الست لجميع الطلبة، ولاسيما إذا استخدم أكثر من قبة في الحصة الواحدة، وفشل بعض أفراد المجموعة وعدم التزامهم بأدوارهم يؤدي إلى فشل الاستراتيجية وبالتالي عدم تحقيق الأهداف".

كما أضاف المعلم (3): "العقبات والمشكلات التي تواجه المعلم هي ضيق الوقت، حيث إن وقت الحصة لا يكفي لاستخدام القبعات الست، بالإضافة إلى أن الدروس جميعها لا تصلح لاستراتيجيات القبعات الست، وتحتاج إلى أدوات وتحضير إضافي مسبق من أجل تطبيقها".

وأجاب المعلم (5) "المشكلات والعقبات هي أنّ هذه الاستراتيجية تحتاج إلى وقت طويل لتطبيقها".

وقال المعلم (6) "تتمثل أهم الصعوبات في الوسائل التعليمية غير المتوفرة في البيئة الصفية وأحياناً كثرة الأعداد وزخم المنهاج".

وأجاب المعلم (9) "من العقبات التي تواجه المعلم أثناء استخدام استراتيجية القبعات السّتّ هي عدم القدرة على استخدام هذه الاستراتيجية بوقت قصير، حيث تحتاج هذه الاستراتيجية لوقت طويل من أجل تطبيقها، فالحصة الدراسية الواحدة غير كافية لتطبيقها".

وأجاب المعلم (10) "من العقبات التي تواجه أي معلم عند تنفيذ هذه الاستراتيجية طول المنهاج، وزيادة عدد الطلبة في الغرفة الصفية، وعدم جدية المعلم، وعدم جدية الطلبة تقف حائلاً دون تنفيذ هذه الاستراتيجية، وعمر الطلبة خاصة إذا كانوا صغاراً".

أما المعلم الذي أفاد بعدم وجود مشكلات أو عقبات، فكانت استجابته ما يأتي:

أجاب المعلم (4) "لا مشاكل فيها، إنها بسيطة وسريعة وكل طالب يعرف دوره ويشارك بفاعلية".

وترى الباحثة أنّ نتائج استجابات المعلمين والمعلمات عن هذا السؤال ترجع لأسباب عدّة، أهمها البيئة التعليمية، والوقت الضيق.

ما الاقتراحات التي توّد إضافتها لتنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة باستراتيجيات أخرى غير استراتيجية

القبّعات السّتّ؟

عند سؤال المعلمين والمعلمات عن اقتراحات يودون إضافتها لتنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة باستراتيجيات أخرى غير استراتيجية القبعات السّتّ، فقد ذكروا استراتيجيات أخرى غير استراتيجية القبعات السّتّ، من الممكن أن تساعد في تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة، فقد كانت نسبة إجماعهم على أنّ هناك استراتيجيات

أخرى يمكن من خلالها تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة بنسبة (100%)، وكانت استجابات المعلمين والمعلمات على هذا السؤال كما يأتي:

أجاب المعلم (1) "استراتيجية التعليم الموقفي".

وأجاب المعلم (2، 9) "هناك الكثير من الاستراتيجيات تعمل على تنمية الطلاقة اللفظية ومنها: استراتيجية التدريس التبادلي، واستراتيجية تنال القمر، واستراتيجية العصف الذهني".

وقال المعلم (3) "يمكن من خلال محاولة إيجاد أكثر من معنى للكلمة نفسها أو ضدها أو استراتيجية التعلم باللعب من خلال كتابة حروف، وإيجاد أكبر عدد ممكن من ثلاثة أحرف مثلاً، ويمكن أيضاً خلال حصة التعبير وتفسير المفردات في جميع الدروس وليست دروس القراءة فقط".

وأجاب المعلم (4) "جميع الاستراتيجيات تنمي القدرة اللفظية، وأنا استخدم كثيراً استراتيجيات فكر زوج شارك ولاحظت أثراً كبيراً في تنمية القدرة على القراءة لدى الطلبة، وتنمية المهارات اللفظية".

وأجاب المعلم (5) "من الاقتراحات لتنمية الطلاقة اللفظية استخدام استراتيجيات أخرى لتنمية الطلاقة، كالعصف الذهني وغيرها من الوسائل الأخرى".

وأجاب المعلم (6) "إذا أتاحت الفرصة لاستخدام استراتيجيات القبعات السّت وتطبيقها فهي كافية من أجل تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة".

وأجاب المعلم (7) "من الممكن استخدام استراتيجية التعلم النشط، أو أسلوب الكرسي الساخن".

وأجاب المعلم (8) "من الاقتراحات لتنمية الطلاقة اللفظية أن يستخدم المعلم استراتيجيات تساعد على تحفيز التفكير لدى الطلبة مثل: استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية الدراما".

وأجاب المعلم (10) "من خلال استخدام استراتيجية الحوار والمناقشة، واستراتيجية العصف الذهني، هناك الكثير من الاستراتيجيات التي من الممكن أن تنمي لدى الطلبة اللفظية وتعمل على تحسينها". وترى الباحثة أنَّ غالبية توجهات المعلمين والمعلمات يميلون نحو استخدام استراتيجية العصف الذهني، وكانت هذه الاقتراحات إيجابية وتساعد في تنمية اللفظية.

التعليق على نتائج الاستبانة والمقابلة

بعد توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وإجراء المقابلة على عينة من معلمي ومعلمات الصف السادس، وجدت الباحثة أنَّ هناك توافق بين نتائج الاستبانة ونتائج المقابلة، إذ كان هذا التوافق في أنَّ استراتيجية القبعات الستَّ استراتيجية تدريسية فعالة، وتزيد من قدرة الطلبة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات، وتساعد في تنمية اللفظية لديهم، وإنتاج عدد كبير من الكلمات والألفاظ والمرادفات، حيث كان الاتفاق بين نتائجهم قليلاً؛ لأنَّ المقابلة تتيح الفرصة للمستجيبين بطرح كثيرٍ من الأفكار، أما الاستبانة لا تتيح لهم هذه الفرصة، إلا أنَّ النتائج كانت منسجمة بشكل قليل، واختلفت من حيث الاستجابات والآراء.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، والتي بحثت في مدى توظيف القبعات الست في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين، وكذلك التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الديمغرافية) في موضوع الدراسة، إضافة إلى طرح بعض التوصيات في ضوء نتائج هذه الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

● النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصّه:

ما مدى توظيف استراتيجيات القبعات الست لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين؟

أشارت النتائج إلى أنّ الدرجة الكلية لتوظيف استراتيجيات القبعات الست لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين، كانت بمتوسط حسابي (4.17)، وانحراف معياري (0.49)، وهي بدرجة كبيرة، أما فيما يتعلق بترتيب مجالات الاستبانة المتعلقة بالقبعات الست فقد جاء المجال الخامس (القبعة الخضراء) بالمرتبة الأولى؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4.38) بانحراف معياري (0.58) وهي درجة كبيرة جداً، وقد حاز المجال السادس (القبعة الزرقاء) على المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4.32)، وانحراف معياري (0.56) وهي درجة كبيرة جداً، وقد جاء في المرتبة الثالثة المجال الأول (القبعة البيضاء)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4.31)، وانحراف معياري (0.58) وهي درجة كبيرة جداً، بينما حاز المجال الثاني (القبعة الحمراء) على المرتبة الرابعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4.25)، وانحراف معياري (0.59) وهي درجة كبيرة جداً، أما المجال الرابع (القبعة الصفراء) فقد حاز على المرتبة الخامسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4.24)، وانحراف معياري (0.61) وهي درجة كبيرة جداً، فقد جاء المجال الثالث (القبعة

السوداء) بالمرتبة السادسة والأخيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.51)، وانحراف معياري (0.78) وهي درجة كبيرة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ تشبه اللعبة وتجعل التعلّم ممتعاً، كما تسمح للطلبة بطرح أفكارهم في جوّ تسوده الحرية؛ ما يشعرهم بأهمية رأيهم وبقدرتهم على الإنجاز، مما يزيد من دافعيتهم، كما تساعدهم على تنظيم معلوماتهم وأفكارهم، مما يساعدهم على تثبيتها في ذاكرتهم، ويجعل دراسة المواد أكثر سهولة بالنسبة لهم، وهذا يمكنهم من الاحتفاظ بكمّ هائل من الكلمات، كما تضيي على الدرس جوّاً حماسياً يختلف عن الجوّ التقليدي للدرس، كما أنّها تسمح لطلبة بالتعبير عن أفكارهم بطريقتهم الخاصة، وبالتالي تشعرهم بأهميتهم وتزيد من إقبالهم على التعلّم.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ جميع القَبَعَات السَّتّ حصلت على متوسطات حسابية عالية، ما يدل على تدريب المعلمين والمعلمات على طرق التفكير الخارقة عن المؤلف، والخروج عن نمطية التفكير المعتادة، وتدريبهم لاستراتيجيات التعليم التي تساعد على التفكير، وحثهم على استخدامها في العملية التعليمية التعليمية، فالقبعة الخضراء حازت على أعلى متوسط حسابي؛ لأنّها تساعد الطلبة على تقديم الاقتراحات والحلول والأفكار المبدعة التي تساعدهم على حل المشكلات، وقد حصلت القبعة السوداء على أدنى متوسط حسابي فهي تمثل التفكير السلبي الذي يتطلع دائماً إلى الجانب المظلم من المسائل المطروحة على عكس القبعة الخضراء.

فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السبيله (2017) التي كانت من أهم نتائجها أنّ مستوى درجة استخدام استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ لمعلّمي المرحلة الثانوية كانت مرتفعة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الوهيد (2020) التي كانت من أهم نتائجها أنّ درجة تطبيق معلمات العلوم الشرعية لتطبيق استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصّه:

ما مدى توظيف الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين؟

أشارت النتائج إلى أنّ الدرجة الكلية للطلاقة اللفظية، كانت بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.54)، وهي بدرجة كبيرة، أما فيما يتعلق بترتيب مجالات الاستبانة المتعلقة بالطلاقة اللفظية فقد جاء المجال الأول (سرعة التسمية) بالمرتبة الأولى؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4.22) بانحراف معياري (0.55) وهي درجة كبيرة جداً، وقد حاز المجال الثاني (طلاقة الكلمات) على المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4.17)، وانحراف معياري (0.62) وهي درجة كبيرة، وقد جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة المجال الثالث (طلاقة المعاني)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي له (4.05)، وانحراف معياري (0.67) وهي درجة كبيرة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ توظيف استراتيجيات القبعات في الطلاقة اللفظية يزيد من مفردات الطلبة، والتعبير عن أفكارهم، فاستخدام القبعات السّت بمختلف ألوانها يساعد الطلبة على السرعة في التعبير عن أفكارهم، وزيادة مفرداتهم اللغوية، وزيادة طلاقتهم اللغوية من خلال سرعتهم في قراءة الدروس، وقدرتهم على إعطاء كلمات تبدأ بحرف ما بشكل أسرع من قبل، حيث تعمل هذه الاستراتيجية على زيادة الإنتاجية الإبداعية لدى الطلبة، من خلال استثارة أفكارهم، وتنمية قدراتهم الذهنية، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في حلّ المشكلات بطرائق متعددة ومتنوعة وأصيلة، كما أنّها تعزز العلاقة التفاعلية الإيجابية بين المعلم والطلبة من جهة، وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى؛ ما يسهم في توفير بيئة تعليمية محفزة ومساعدة على حرية التفكير والحوار، وتوفير قدر معقول من الاهتمام والرعاية والثقة بالنفس لدى الطلبة الذين يراود منهم التفكير الإبداعي، وذلك بهدف استثمار طاقاتهم وإمكاناتهم الذاتية استثماراً إبداعياً وخلاقاً إلى أقصى الدرجات والحدود، وهذا يدل على فاعلية استراتيجيات القبعات السّت في تنمية الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس الأساسي، ومدى توظيف المعلمين والمعلمات لهذه الاستراتيجيات. وقد انفتحت هذه النتيجة مع دراسة محمود (2019)

التي كان من أهم نتائجها وجود أثر إيجابي لاستخدام استراتيجية تدريسية قائمة على التعلّم الموقفي على الطلاقة اللفظية والكتابة الوظيفية في اللّغة العربية لدى الطلبة الناطقين بغير العربية بجامعة (بياتيجورسك) الروسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

• مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات السّتّ من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير الجنس. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha =0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات السّتّ من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير الجنس في المجالات الأول والثاني والرابع والخامس والسادس والدرجة الكلية، بينما وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha =0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات السّتّ من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير الجنس في المجال الثالث لصالح الذكور.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ جنس المعلم كان شرطاً في توظيف استراتيجية القبعات السّتّ في العملية التعليمية التعليمية، وهذا يدلّ على أنّ المعلمين قد تدربوا على توظيف هذه الاستراتيجية في الحصص الدراسية؛ ما يسهم في قدرة الطلبة على الإبداع في التفكير والتعبير عن أفكارهم بشكل سلس وسهل، كما تبين النتيجة أيضاً أنّ جنس المعلم ليس شرطاً في توظيف استراتيجية القبعات السّتّ في التدريس، وهذا يدلّ على أنّ المعلمين والمعلمات لم يتدربوا على توظيف هذه الاستراتيجية في العملية التعليمية التعليمية، أي لا يوجد فروق في إعداد المعلمين والمعلمات وتدريبهم، سواء في الإعداد الأكاديمي والتدريب والدورات والبرامج التدريسية المعطاة لهم أثناء عملهم في مجال التدريس. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السبيله (2017)

التي من أهم نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة استخدام استراتيجية القبعات السنّ لمعلّمي المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس.

• مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات السنّ من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات السنّ من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية، حيث كانت الفروق بين دبلوم وبكالوريوس وكانت لصالح بكالوريوس، وكانت الفروق بين دبلوم وماجستير فأعلى وكانت لصالح ماجستير فأعلى، وكانت الفروق بين بكالوريوس وماجستير فأعلى لصالح ماجستير فأعلى.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المؤهل العلمي كان شرطاً لتوظيف استراتيجية القبعات السنّ في التدريس؛ ما يسهم في تطبيقها بشكل فعالٍ ومؤثر، فإذا كان المعلم حاصلًا على درجة عليا من التعليم يكون له قدرة على تطبيق استراتيجية القبعات السنّ بشكل صحيح، إذ يساعد يساعد الطلبة على التعبير عن أفكارهم بحرية وطلاقة، حيث إنهم يقومون بتقديم برامج ودورات تدريبية تزيد من فعاليتهم، وأن هذه البرامج تدريبهم على طرائق التفكير والتدريس الحديثة، مع النظر إلى المؤهل العلمي. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة السبيله (2017) التي كان من أهم نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة استخدام استراتيجية القبعات السنّ لمعلّمي المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

● مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجيات القبعات السنت من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجيات القبعات السنت من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجالات جميعها، ما عدا المجال الثالث والدرجة الكلية، حيث كانت الفروق بين أقل من 5 سنوات ومن 5 سنوات إلى 10 سنوات ولصالح من 5 سنوات إلى 10 سنوات، وكانت الفروق بين أقل من 5 سنوات و 10 سنوات فأكثر ولصالح 10 سنوات فأكثر.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استراتيجيات القبعات السنت لا تقتصر على مواد دون غيرها، حيث يمكن تطبيق هذه الاستراتيجيات على المواد التي تدرس كافة، إذا تم إعداد المعلمين بطريقة مناسبة، وهذا يدل على أن سنوات الخبرة ليست شرطاً لتوظيف مثل هذه الاستراتيجيات في تدريس المواد، كما تفسر أيضاً أن توظيف استراتيجيات القبعات السنت يقتصر على خبرة المعلمين والمعلمات في استخدامها في العملية التعليمية التعلمية، فعندما يكون المعلم ذا خبرة طويلة في التدريس يكون له القدرة على توظيف هذه الاستراتيجيات بإبداع. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السبيله (2017) التي من أهم نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة استخدام استراتيجيات القبعات السنت لمعلمي المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

● مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجيات القبعات السنت من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغير مكان السكن.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات السّت من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تُعزى لمتغيّر مكان السكن في المجالات جميعها ما عدا المجال الخامس والسادس والدرجة الكلية، حيث كانت الفروق بين قرية ومدينة وكانت لصالح مدينة، وكانت الفروق بين قرية ومخيم وكانت لصالح مخيم، وكانت الفروق بين مدينة ومخيم وكانت لصالح مخيم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ مكان سكن المعلمين والمعلمات ليس له علاقة في توظيف استراتيجية القبعات السّت في التدريس، إنّما حصولهم على التدريب الكافي على استخدام الطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة يدل على قدرتهم في توظيفها في الحصص الدراسية، وعندما يحصل المعلمون والمعلمات الذين يسكنون المدينة أو المخيم على التدريب الكافي على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة يبدعون في توظيف استراتيجية القبعات السّت في العملية التعليمية أكثر من زملائهم المعلمين والمعلمات في القرية.

• مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات السّت في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغيّر الجنس.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات السّت في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغيّر الجنس في المجالات الأول والثالث والدرجة الكلية، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات السّت في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغيّر الجنس في المجال الثاني لصالح الذكور.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ جنس المعلم كان شرطاً في توظيف استراتيجية القبعات السّت في الطلاقة اللفظية، وهذا يدل على أنّ المعلمين قد تدربوا على توظيف هذه الاستراتيجية في تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة؛ ما يسهم في قدرة الطلبة على الاحتفاظ بالمفردات، وسرعتهم في تسمية كلمات تبدأ بحرف معين، مما يدل على طاقاتهم، كما تبين النتيجة أيضاً أنّ جنس المعلم ليس شرطاً في توظيف استراتيجية القبعات السّت في تنمية الطلاقة اللفظية، وهذا يدل على أنّ المعلمين والمعلمات لم يتدربوا على توظيف هذه الاستراتيجية في تنمية الطلاقة اللفظية، أي لا يوجد فروق في إعداد المعلمين والمعلمات وتدريبهم سواء في الإعداد الأكاديمي والتدريب والدورات والبرامج التدريسية المعطاة لهم أثناء عملهم في مجال التدريس. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة علام (2020) التي كان من أهم نتائجها عن فاعلية برنامج القراءة السريعة الإلكتروني في تسريع القراءة الإلكترونية، وتنمية الطلاقة اللفظية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية.

● مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات السّت في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات السّت في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية، حيث كانت الفروق بين دبلوم وبكالوريوس وكانت لصالح بكالوريوس، وكانت الفروق بين بكالوريوس وماجستير فأعلى وكانت لصالح ماجستير فأعلى، وكانت الفروق بين دبلوم وماجستير فأعلى لصالح ماجستير فأعلى.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المؤهل العلمي كان شرطاً لتوظيف استراتيجية القبعات السّتّ في الطلاقة اللفظية؛ أي سواء كان المؤهل العلمي للمعلم أو المعلمة ماجستير أو بكالوريوس يكون لديه القدرة على توظيف استراتيجية القبعات السّتّ واستخدامها في الطلاقة اللفظية، وتوظيف هذه الاستراتيجية يكون من خلال تدريب المعلمين والمعلمات على استخدامها في تنمية طلاقة الطلبة اللفظية من خلال تدريبهم على التعبير عن الأفكار التي تدور في أذهانهم بشكل سلس، أو من خلال زيادة المفردات اللغوية التي يتعلمونها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عابدين (2020) التي كان من أهم نتائجها ووجود حجم تأثير كبير لاستراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات الإرسال والطلاقة اللغوية لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

• مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجية القبعات السّتّ في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات السّتّ في تنمية الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة في المجال الأول، بينما وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجية القبعات السّتّ في تنمية الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة في المجال الثاني والثالث والدرجة الكلية، حيث كانت الفروق بين أقل من 5 سنوات ومن 5 سنوات إلى 10 سنوات ولصالح من 5 سنوات إلى 10 سنوات، وكانت الفروق بين أقل من 5 سنوات و 10 سنوات فأكثر ولصالح 10 سنوات فأكثر، كانت الفروق بين من 5 سنوات إلى 10 سنوات و 10 سنوات فأكثر ولصالح 10 سنوات فأكثر.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ لا تقتصر على موادّ دون غيرها، حيث يمكن تطبيق هذه الاستراتيجيات على المواد التي تدرس كافة، إذا تم إعداد المعلمين بطريقة مناسبة، وهذا يدل على أنّ سنوات الخبرة ليست شرطاً لتوظيف مثل هذه الاستراتيجيات في تنمية الطلاقة اللفظية، كما تفسر أيضاً أنّ توظيف استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ يقتصر على خبرة المعلمين والمعلمات في استخدامها في الطلاقة اللفظية لدى الطلبة، فعندما يكون المعلم ذا خبرة طويلة في التدريس يكون له القدرة على توظيف هذه الاستراتيجيات بإبداع في توظيف المفردات في اللغة، ويزيد من قدرتهم على إعطاء كلمات لها المعنى نفسه، وزيادة قدرتهم على إنتاج أكبر من الكلمات، وهذا يدل على قدرة المعلم على توظيف هذه الاستراتيجيات في الطلاقة اللفظية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة هنري وميسر وناش (Henry, Messer and Nash, 2015) التي كان من أهم نتائجها تأكيد الأهمية الأساسية للقدرات اللغوية في مهام التوليد مثل الطلاقة اللفظية، لكن أشارت إلى أهمية مهارات التثبيط لرصد الأخطاء، ولديها القدرة على تقديم فوائد أوسع في الفصل الدراسي للأطفال ذوي الصعوبات اللغوية.

● مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو مدى توظيف استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغيّر مكان السكن.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس تُعزى لمتغيّر مكان السكن في المجالات جميعها والدرجة الكلية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ مكان سكن المعلمين والمعلمات ليس له علاقة في توظيف استراتيجيات القَبَعَات السَّتّ في الطلاقة اللفظية، إنّما حصولهم على التدريب الكافي على استخدام الطرائق والاستراتيجيات

التدريسية الحديثة، يدلّ على قدرتهم في توظيفها في مادة اللغة العربية أو غيرها من المواد الأخرى، وعندما يتدرب المعلمون والمعلمات على توظيف هذه الاستراتيجية في الطلاقة اللفظية يساهم في قدرة الطلبة على إنتاج عدد كبير من المفردات والكلمات، ويزيد من قدرتهم على القراءة السريعة لنص خلال دقائق معدودة.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة

أظهرت نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع معلمي الصف السادس ومعلماته حول توظيف استراتيجية القبعات السّت في الطلاقة اللفظية، حيث كان هناك دلالة واضحة على وجود اتجاهات إيجابية لتوظيفها في تعليم الطلاقة اللفظية ترجع لاستراتيجية القبعات السّت.

وترجع الباحثة هذه الدلالة إلى كون التدريس من خلال توظيف استراتيجية القبعات السّت؛ لكونها استراتيجية تدريسية قائمة على التفكير والإبداع، حيث إنّ التدريس بموجب استراتيجية القبعات السّت ودلالة ألوانها يساعد في البحث عن أفكار ومقترحات جديدة، وذلك من خلال تقديم أنشطة متنوعة لكي يفكر الطلبة بشكل إيجابي. كذلك يساعد توظيف استراتيجية القبعات السّت في الطلاقة اللفظية استثارة دافعتهم نحو التعلّم، من خلال تشجيعهم على التفكير والتعبير عما يدور في أذهانهم؛ ما يؤدي إلى تشجيعهم، وتفاعلهم، واستمتاعهم بالتعلم، وتنمية الطلاقة اللفظية لديهم.

من الإجابات التي تدل على أن استراتيجية القبعات الست مهمة في التعليم: "أنّ توظيف هذه الاستراتيجية يساعد الطلبة في استنتاج المعلومات، والتفكير الإيجابي والناقد والتعبير عن المشاعر من خلال استخدام مثل هذه الاستراتيجية".

فاستراتيجية القبعات السّت تساعد في تنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة، من خلال توليد الأفكار بشكل سهل ويسر، وتوليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار، وتوليد عدد كبير من المفردات أو الكلمات؛ ما يزيد من قدرتهم على التفكير والتعبير، وتساعد أيضاً على تلخيص الدرس بمهارة وطلاقة عالية، وذلك يزيد من قدرتهم

على تكوين عدد كبير من المعاني، وتزيد استراتيجية القبعات السّت من الطلاقة اللفظية لدى الطلبة، وتعمل على زيادة تحصيلهم.

من الإجابات التي تدل على أنّ استراتيجية القبعات الست تزيد من الطلاقة اللفظية ما يأتي: "إسهام هذه الاستراتيجية في تحسين الثروة اللغوية لدى الطلبة، والهدف من وراء ذلك أن يتحدث الطلبة اللغة العربية بطلاقة، وإتاحة الفرصة لديهم في تنمية التفكيرين الإبداعي والناقد اللذان يساعدان على التحدث بطلاقة".

كما أنّ استراتيجية القبعات الست تساعد في تنمية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لدى الطلبة مما يمكنهم من الشرح والتحدث ترتيب الأفكار بشكل أفضل، إذ تعمل أيضاً هذه الاستراتيجية على زيادة الطلاقة اللفظية من خلال طرح الأسئلة على الطلبة وكشف طلاقتهم اللفظية بسرعة الإجابة عن السؤال، وإنتاج عدد كبير من الكلمات والألفاظ.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المهيرات والريجات (2018) التي من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني فاعلية استخدام القبعات السّت في رفع مستوى التحصيل لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الخطيب (Alkhateeb, 2015) التي من أهم نتائجها أنّ درجة تحسّن الطلبة في المجموعة التجريبية كانت أفضل من درجة التحسن مع المجموعة الضابطة في نتائج اختبار التحصيل، وأظهرت أيضاً أنّ درجة تفاعل الطالبات مع طريقة التدريس كانت أفضل من الذكور.

التوصيات

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1. تدريب معلمي وزارة التربية والتعليم ومعلماتها على توظيف استراتيجية القبعات السّتّ في العملية التعليمية.
2. أن يقوم المعلم بتنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلبة بمختلف الأعمار والمستويات.
3. تدريب طلبة المدارس على حل المشكلات بشكل إبداعي من خلال استخدام استراتيجيات تنمي لديهم القدرة الإبداعية.

4. إجراء مزيد من الدراسات المحلية، حول توظيف استراتيجية القبعات السّتّ في تنمية الطلاقة اللفظية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- [1] أبو جراد، محمد وصوالحة، محمد (2017). فاعلية برنامج قَبَعات التفكير السَّت في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (26)، العدد (2)، 568-590.
- [2] أبو عمشة، خالد (2018). المغني في تعليم العربية للناطقين بغيرها. ط1، عمان، الأردن: أصوات للدراسات والنشر.
- [3] أبو مكتومة، صفاء (2016). أثر توظيف استراتيجية القَبَعات السَّت في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص الأدبية لدى طالبات الصف الخامس بالمحافظة الوسطى. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- [4] إشبير، فاطمة (2017). أثر توظيف الأنشطة اللغوية التواصلية المحوسبة في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي بغزة. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- [5] الأشقر، فارس (2011). فلسفة التفكير ونظريات في التعلّم والتعليم. ط1، عمان، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
- [6] بدر، صفاء (2012). فاعلية استخدام قَبَعات التفكير السَّت لدى بونو في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات حلّ المشكلات من خلال تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

[7] بشارة، موفق (2010). أثر برنامج تدريبي للطلاقة اللفظية في تنمية السرعة المعرفية لدى عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي. *المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، 25 (97)*، 371-339.

[8] بن عرعر، بلال وبن زروال، فتحية وبلقيدوم، بلقاسم (2018). التدريس الفعّال باستخدام نظرية قبّعات التفكير السّت. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، (2) 7 ، 129 -112*.

[9] تمام، شادية وصلاح، أحمد (2016). *الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلّم الحديثة*. ط1، عمان: مركز دي بونو لتعليم التفكير .

[10] حسانين، خالد (2020). استخدام أسلوب العصف الذهني القائم على القبّعات السّت للتفكير في خدمة المجموعة لتنمية مهارات حلّ المشكلة لدى المرأة المُعيلة. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 51 (3)، 845 - 882، يوليو 2020*.

[11] الحسيني، فهد (2012). *فعالية تدريس مادة جغرافية الوطن العربي لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت باستخدام القبّعات السّت وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الناقد*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

[12] الدقيل، صفية (2015). *فاعلية استخدام استراتيجية قبّعات التفكير الست في تدريس مقرر الجغرافيا على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (46) ، 162 - 137.

[13] الرابعي، خالد (2013). *التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين*. ط1، عمان، الأردن: مركز ديونو لتعليم التفكير .

[14] رضوان، سناء (2012). أثر استخدام استراتيجيات قبعات التفكير في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

[15] رضوان، محمود (2012). التفكير الابتكاري والإبداعي في ظلّ القبّعات الستّ للتفكير. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

[16] رمضان، حياة (2014). التفاعل بين استراتيجيات قبّعات التفكير الستّ والنموّ العقلي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير التحليلي واتخاذ القرار لدى طّلاب الصف الأول ثانوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (47)، الجزء (4)، 4 - 47.

[17] زاير، سعد وإبراهيم، هيثم وعبيد، محمد (2017). أسباب الضعف في القراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرّسي ومدرّسات اللّغة العربية في مديرية تربية محافظة الأنبار العراقية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (14)، 123 - 137، مايو 2017.

[18] السبيله، أمل (2017). درجة استخدام استراتيجيات القبّعات الست لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء. دراسات العلوم التربوية، (1)، الجزء (1)، 334 - 358.

[19] سعادة، جودت (2014). تدريس مهارات التفكير مع الأمثلة التطبيقية. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السّمّاك، منال والسّمّاك، بشار (2011). فاعلية استراتيجيات القبّعات الست (Six Hats) في تحسين جودة الأداء لعضو هيئة التدريس في التعليم العالي/ دراسة استطلاعية لآراء عينة من تدريسي جامعة الموصل. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 11 (1)، 583 - 614.

[20] السيد، آمال (2018). برنامج مقترح في ضوء أدب الأطفال وأثره في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد*، (24)، 525 - 557.

[21] الشامي، سهى (2017). فاعلية برامج قبّعات التفكير السّنّ في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. *مجلة الآداب*، (121)، 483 - 506، حَزيران.

[22] الشلبي، نجوى (2019). أثر توظيف استراتيجيات القبّعات السّنّ في تدريس مادة العلوم على تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ الثاني ابتدائي بمدارس محافظة معان بالأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (12) 3 ، 90 - 61.

[23] الشمراني، سعاد (2020). أثر استخدام استراتيجيات القبّعات السّنّ في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في اللّغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (123)، 267 - 298، يوليو 2020.

[24] شنك، سميرة (2013). الذكاء: المهارات التحليلية، المهارات الإبداعية، المهارات العملية. ط 1، عمان، الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

[25] عابدين، علاء (2020). فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارتي الإرسال والطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، كلية التربية، فلسطين.

[26] عاصم، وداد والسيد، محمود (2013). فعالية استخدام قبّعات التفكير السّنّ في اكتساب المفاهيم البيولوجية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار لدى طُلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب*، (3)، الجزء الثالث، يونيو 2013، 2-55.

[27] عامر، طارق (2015). برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير. ط1، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

[28] عبد العزيز، سعيد (2013). تعليم التفكير ومهاراته: تدريبات وتطبيقات عملية. ط 3، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

[29] عبد العزيز، سيد (2013). تعليم التفكير ومهاراته. ط 3، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

[30] عبد العظيم، ريم (2016). وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على المدخل الجمالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، (216)، 193-272.

[31] عبد القادر، محمود (2018). نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الاستقبال اللغوي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، (42) 3، 159 - 231.

[32] عبد الله، شهيناز وسويقي، غادة وسلطان، شيرين (2016). فاعلية برنامج قائم على نظريات القبعات الست في تنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري وحلّ المشكلات لطفل الروضة. مجلة دراسات في التعليم العالي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة أسيوط، (10)، 1-36.

[33] عبد ربّه، سيد (2017). الفاعلية النسبية لقبّعات التفكير الستّ والتعلّم المنظم ذاتياً في تنمية التحصيل والتفكير الجانبي ودافعية الإنجاز في تدريس الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. مجلة تربويات الرياضيات، 20 (4)، الجزء (2)، 177 - 267، أبريل 2017.

[34] عبكّل، مصعب والخوالدة، أحمد (2019). أثر برنامج تعليمي محوسب مبني على نموذج أوزبورن للحلّ الإبداعي للمشكلات في التحصيل وتنمية الطلاقة اللفظية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة

الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28 (6)، 863-888.

[35] عبكل، مصعب والعتيلي، منال (2018). أثر برنامج تعليمي محوسب مبني على نموذج أوزبورن للحلّ الإبداعي للمشكلات في التحصيل وتنمية الطلاقة اللفظية والتعلم الذاتي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 19 (2)، 836 - 888، يوليو 2018م.

[36] عرفة، صلاح الدين (2006). تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه. القاهرة: عالم الكتب.

[37] العزاوي، خالد (2012). أثر استراتيجية القبعات الستّ في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة الفتح، (48)، 122 - 129.

[38] علام، صابر (2020). برنامج إلكتروني لتسريع القراءة الإلكترونية وتنمية مهارات الطلاقة اللفظية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 44 (1)، 71 - 101، يناير 2020.

[39] العمري، هدى (2014). أثر استخدام قبعات التفكير الست على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمادة العلوم في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

[40] عيسى، جابر وأبو زيد، أحمد (2012). أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية كمنبئات بالقدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 25 (1)، 81 - 134.

[41] القرني، غرسة (2016). فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الناقد في الكيمياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.

[42] قطامي، يوسف (2010). مدرب تعليم تفكير القبعات الست للتفكير. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[43] الكنائي، ممدوح (2005). سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[44] محسن، عبد العزيز (2010). أثر التدريس باستخدام مهارتي الطلاقة والأصالة في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في منطقة عمان الرابعة بمادة علوم الأرض والبيئة واتجاهاتهن نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، عمان.

[45] محمد، فيصل (2013). استراتيجيات اتخاذ القرارات الإدارية - المفاهيم - النظريات - العوامل المؤثرة فيها. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (36)، 21-57.

[46] محمود، عبد الرزاق (2019). أثر استخدام استراتيجية قائمة على التعلّم الموقفي في تنمية الطلاقة اللفظية والكتابة الوظيفية لدى الطلاب الروس الناطقين بغير اللغة العربية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، (3) 2 ، 275 - 215.

[47] المدهون، حنان (2012). أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة.

[48] المهيرات، رائد والربحيات، غدير (2018). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى القبعات الست في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة السابع الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (25) 2 ، 144 – 126.

[49] نصر، سالي (2016). أثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين.

[50] الوهابي، وليد (2018). استراتيجيات التدريس الحديثة. الكويت: وزارة التربية.

[51] الوهيد، مشاعل (2020). واقع تطبيق (استراتيجية التفكير بالقبعات الست) في تدريس العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية في منطقة الرياض (العينية). المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (17) 4 ، 142 – 117.

- [1] AL-Khataybeh, M and AL-Tarawneh, N. (2015). The Effect of Using the Six Thinking Hats Method on the Development of EFL Female Eleventh Grade Students' Writing Skill in Southern Al- Mazar Directorate of Education. **International Journal of Arts and Humanities**, 1 (4).
- [2] Alkhateeb, O. S. (2015). The Effect of the Six Hats Based on Program in the Development of the Pivotal Thinking of Islamic Concepts Students in Hussein University. **Journal of Education and Practice**, 6 (2).
- [3] Dhanapal, S. and Ling, K. (2014). Six Thinking Hats: A Study to Understand the Reasons and Extent of Their Application in the English Language Classroom. **Journal of English Language and Literature**. 3 (1), 82-87.
- [4] Ducic, B.; Gligorovic, M. and Kaljaca, S. (2018). Relation between Working Memory and Self-Regulation Capacities and the Level of Social Skills Acquisition in People with Moderate Intellectual Disability. **Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities**, 31 (2), 296-307.
- [5] Farajallah, A. and Saidam, S. (2018). The Impact of Employing the ‘Six Thinking Hats’ Strategy on the Development of Creative Thinking Skills and Trends Towards Mathematics Among Sixth Grade High-Achieving Students in Mathematics. **Journal of Teaching and Teacher Education**, 6 (2), 118 – 133, (July).
- [6] Friesen, D.; Luo, I.; Luk, G. and Bialystok, E. (2013). Proficiency and Control in Verbal Fluency Performance across the Lifespan for Monolinguals and Bilinguals. **Language, Cognition and Neuroscience**, 30(3), 238–250.
- [7] Henry, L. A.; Messer, D. J.; and Nash, G. (2015). Executive functioning and verbal fluency in children with language difficulties. **Learning and Instruction**, 39, 137 – 147.
- [8] Hightower, A. (2019). **Implementing Edward de Bono’s Six Thinking Hats Intervention for Improving Reading Comprehension Skills for Students With Learning Disabilities (SLD)**. Nova Southeastern University, Abraham S. Fischler College of Education.

- [9] Hostin, P.Y. Girard, C. Jaouen, C. Poret, C and Stock, S (2016). **Les Chapeaux de De Bono: travailler ensemble autrement osons liberer l'imagination!**. Cluster Work and organizations. France: em Lyon business school.
- [10] Kaya, Mehmet. (2013). The Effect of Six Thinking Hats On Student Success In Teaching Subjects Related To Sustainable Development In Geography Classes. **International Education Studies**,8 (6), 1135-1139.
- [11] Kivunja, Charles. (2015). Using De Bono's Six Thinking Hats Model To Teach Critical Thinking and Problem Solving Skills Essential For Success In The 21stCentury Economy. **Scientific Research Publishing**, (1) 6, 380-391.
- [12] Mustafeh, I. G. (2015). The Effect of Implementing Six Hats Teaching Method on the Performance of the 8th Grade Students in Islamic Education. **International Journal for Cross-Disciplinary Subject in Education (IJCDSE)**, 6 (3), 2242 – 2258.
- [13] Ryczek, M. (2013). Promoting Oral Fluency in the ESL Classroom: An Introduction to the 4/3/2 Fluency Activity. **CELE Journal**, 21, 30-42.
- [14] Scheuringer, A.; Wittig, R. and Pletzer, B. (2017). Sex differences in verbal fluency: the role of strategies and instructions. **Cognitive Processing**, 18, 407 – 417.
- [15] Shishkin, E. and Ecke. P. (2018). Language Dominance, Verbal Fluency, and Language Control in two Groups of Russian–English Bilinguals. **Languages**, 3(27), 2 – 17.
- [16] Zalloum, I. (2021). **EFL Teachers Attitudes towards Using Online Learning in Palestinian High Schools during COVID-19 Pandemic**. Hebron University, College of Graduate Studies, Palestine.

الملاحق

ملحق أ

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	د. علي حبايب	جامعة النجاح الوطنية
2	د. سهيل صالحة	جامعة النجاح الوطنية
3	د. عبد الرحمن أبو سارة	جامعة النجاح الوطنية
4	د. محمد دبوس	جامعة الاستقلال
5	أ. محمد طه	أستاذ سابق في جامعة النجاح الوطنية
6	أ.رائد شريدة	مركز المناهج/ وزارة التربية والتعليم
7	أ.نبيل محفوظ	الإشراف التربوي/ طولكرم
8	أ.علام اشتية	الإشراف التربوي/ نابلس
9	أ.احترام قرمش	مشرفة تربوية/ تربية جنوب نابلس
10	أ.فداء زعتر	معلمة/ مديرية التربية والتعليم

ملحق ب

خطاب تحكيم الاستبانة

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج المناهج وأساليب التدريس

حضرة الدكتور/ة المحترم/ة:

تحية طيبة وبعد،

السيدة/ة المحترم/ة

الدرجة العلمية: مكان العمل:

تُعدّ الباحثة دراسة بعنوان (مدى توظيف استراتيجيات القبعات الستّ في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين) استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس في جامعة النجاح الوطنية؛ لذا أرجو من حضراتكم قراءة فقرات الاستبانة بتمعّن، والتكرم بتحكيماها من حيث انتماء الفقرة لمجالها، وسلامة اللغة، وصحة التعبير.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة: آيات أبو سريس

ملحق ج

الاستبانة بصورتها الأولى

أخي المعلم/ أختي المعلمة،

تحية طيبة وبعد،

تُجري الباحثة دراسة بحثية بعنوان (مدى توظيف استراتيجية القبعات الست في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين) استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، وفيما يأتي مجموعة من الفقرات التي تتعلق بالقبعات الست والطلاقة اللفظية؛ لذا يُرجى من حضراتكم التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة، بوضع إشارة (X) في الخانة التي تتفق مع آرائكم، علماً أنّ إجاباتكم ستكون سرية، ولغايات البحث العلمي فقط.

القسم الأول: البيانات الشخصية:

الجنس:

○ ذكر.

○ أنثى.

المؤهل العلمي:

○ دبلوم.

○ بكالوريوس.

○ ماجستير فأعلى.

سنوات الخبرة:

○ أقل من 5 سنوات.

○ من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات.

○ 10 سنوات فأكثر.

مكان السكن:

○ قرية.

○ مدينة.

○ مخيم.

القسم الثاني: فقرات الاستبانة:

أولاً- استراتيجية القبعات الست:

الدرجة					الفقرة	الرقم
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
القبة البيضاء: ترمز إلى التفكير الحيادي أو الموضوعي، وهي قبة المعلومات.						
					يشجع المعلمون طلبتهم على طرح أفكار متنوعة في المجالات كافة.	1
					يحفز المعلمون طلبتهم على النقاش بطريقة إبداعية.	2
					يسعى المعلمون إلى تطوير قدرات الطلبة في إعادة صياغة الأفكار والنظريات التي يدرسونها بلغتهم الخاصة.	3
					يساعد المعلمون الطلبة في إبداء آرائهم.	4
القبة الحمراء: ترمز إلى التفكير العاطفي، وعادة ما تغطي الحدس والشعور.						

					يسعى المعلمون إلى الانتقال من أهداف التدريس التقليدية إلى تدريس المعارف والمهارات وتدريبها.	5
					يقوم المعلمون بنقل المعارف والخبرات التعليمية والمفيدة إلى الطلبة.	6
					يُعيد المعلمون إنتاج المعرفة من خلال تدريب الطلبة على البحث والتقصي.	7
					تزيد القبعة من قدرة الطلبة على تفسير العواطف الموجودة في الدرس.	8
القبعة السوداء: ترمز إلى التفكير السلبي.						
					لا يدرّب المعلمون الطلبة على مهارات التفكير العلمي.	9
					يساعد المعلمون الطلبة على اكتساب المهارات الحياتية المطلوبة.	10
					ييدي الطلبة مشاعر سلبية نحو الأفكار التي يطرحها الآخرون.	11
					قلة اهتمام المعلمين بتحفيز تفكير الطلبة.	12
القبعة الصفراء: ترمز إلى التفكير الإيجابي (التقاؤل، والإقدام، والإيجابية).						
					يضع المعلمون استراتيجيات لتعليم مهارات التفكير والإبداع في التدريس.	13
					يستخدم المعلمون طرائق تدريس حديثة؛ لتدريب الطلبة على الإبداع.	14

					يفكر الطّلبة بطريقة إيجابية في أثناء التعبير عن الأفكار والعواطف.	15
					يحفز المعلمون الطّلبة على التفكير بالإيجابيات، والتفأؤل.	16
القبة الخضراء: ترمز إلى التفكير الإبداعي (الحرص على الجديد من الأفكار والتجارب).						
					يحرص المعلمون على تطوير المعارف والخبرات لدى الطّلبة.	17
					يشجع المعلمون الطّلبة على اكتساب المهارات العلمية المطلوبة.	18
					يساعد المعلمون الطّلبة على تحديد الكلمات الجديدة في الدرس.	19
					يساعد المعلمون الطّلبة على الوصول للأفكار الجديدة في الدرس.	20
القبة الزرقاء: ترمز إلى التفكير الشمولي (المقترحات).						
					يدرب المعلمون الطّلبة على التفكير الإبداعي.	21
					يخصص المعلمون الوقت الكافي لتدريب الطّلبة على أساليب التفكير بما يشجع على تنمية روح الإبداع لديهم.	22
					يغرس المعلمون اتجاهات علمية ووطنية وإنسانية في نفوس الطّلبة.	23
					يساعد المعلمون الطّلبة على الانتقال من فكر إلى أخرى بسلاسة.	24

ثانياً- الطلاقة اللفظية:

الدرجة					الفقرة	الرقم
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
سرعة التسمية:						
					يُسمَّى الطَّلَبَةُ أسماء الحيوانات في الصورة الموجودة داخل الكتاب.	25
					يُسمَّى الطَّلَبَةُ كلمات تبدأ بحرف ما.	26
					يُسمَّى الطَّلَبَةُ كلمات تنتهي بحرف ما.	27
					يستغرق الطَّلَبَةُ مدة دقيقتين في قراءة صفحة كاملة.	28
طلاقة الكلمات:						
					يُنتِج الطَّلَبَةُ أكبر عدد من الكلمات.	29
					يستطيع الطَّلَبَةُ تقديم أكبر عدد من المترادفات.	30
					يستطيع الطَّلَبَةُ إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة.	31
					يستطيع الطَّلَبَةُ وضع الكلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل ذات المعنى.	32
طلاقة المعاني:						
					يستطيع الطَّلَبَةُ التعرف إلى المعاني بسهولة.	33
					يذكر الطَّلَبَةُ عدداً من الكلمات التي تحمل المعنى نفسه.	34
					ينطق الطَّلَبَةُ كلمات تدل على أشياء نأكلها.	35
					يستطيع الطَّلَبَةُ استدعاء عدد كبير من الكلمات في وقت محدد لحل مشكلة ما.	36

ملحق د

الاستبانة بصورتها النهائية

أخي المعلم/ أختي المعلمة،

تحية طيبة وبعد،

تُجري الباحثة دراسة بحثية بعنوان (مدى توظيف استراتيجية القبعات الست في الطلاقة اللفظية لدى طلبة الصف السادس من وجهة نظر المعلمين) استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، وفيما يأتي مجموعة من الفقرات التي تتعلق بالقبعات الست والطلاقة اللفظية؛ لذا يرجى من حضراتكم التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة، بوضع إشارة (X) في الخانة التي تتفق مع آرائكم، علماً أنّ إجاباتكم ستكون سرية، ولغايات البحث العلمي فقط.

القسم الأول: البيانات الشخصية:

الجنس:

○ ذكر.

○ أنثى.

المؤهل العلمي:

○ دبلوم.

○ بكالوريوس.

○ ماجستير فأعلى.

سنوات الخبرة:

○ أقل من 5 سنوات.

○ من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات.

○ 10 سنوات فأكثر.

مكان السكن:

○ قرية.

○ مدينة.

○ مخيم.

القسم الثاني: فقرات الاستبانة:

أولاً- استراتيجيات القبعات الست:

الدرجة					الفقرة	الرقم
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
القبعة البيضاء: ترمز إلى التفكير الحيادي أو الموضوعي، وهي قبعة المعلومات.						
					يشجع معلمو اللغة العربية طلبتهم على طرح أفكار متنوعة في المجالات العلمية كافة.	1
					يحفز معلمو اللغة العربية طلبتهم على النقاش بطريقة إبداعية.	2
					يسعى معلمو اللغة العربية إلى تطوير قدرات الطلبة في إعادة صياغة الأفكار والنظريات التي يدرسونها بلغتهم الخاصة.	3
					يساعد معلمو اللغة العربية الطلبة على إبداء آرائهم.	4
القبعة الحمراء: ترمز إلى التفكير العاطفي، وعادة ما تغطي الحدس والشعور.						

					يسعى معلمو اللغة العربية للانتقال من أهداف التدريس التقليدية إلى تدريس المعارف والمهارات وتدريبها.	5
					ينقل معلمو اللغة العربية المعارف والخبرات التعليمية والمفيدة إلى الطلبة.	6
					يُعيد معلمو اللغة العربية إنتاج المعرفة من خلال تدريب الطلبة على البحث والتقصي.	7
					يعزز معلمو اللغة العربية من قدرة الطلبة على تفسير العواطف الموجودة في الدرس.	8
القبة السوداء: ترمز إلى التفكير السلبي.						
					قلة تدريب معلمي اللغة العربية للطلبة على مهارات التفكير العلمي.	9
					يساعد معلمو اللغة العربية الطلبة على اكتساب المهارات الحياتية المطلوبة.	10
					يبيد الطلبة مشاعر سلبية نحو الأفكار التي يطرحها الآخرون.	11
					قلة اهتمام معلمي اللغة العربية بتحفيز تفكير الطلبة.	12
القبة الصفراء: ترمز إلى التفكير الإيجابي (التفاؤل، والإقدام، والإيجابية).						
					يضع معلمو اللغة العربية استراتيجيات لتعليم مهارات التفكير والإبداع في التدريس.	13

					14	يستخدم معلّمو اللغة العربية طرائق تدريس حديثة؛ لتدريب الطلبة على الإبداع.
					15	يفكر الطلبة إيجابيًا أثناء التعبير عن الأفكار والعواطف.
					16	يحفّز معلّمو اللغة العربية الطلبة على التفكير بالإيجابيات والتفاؤل.
القبة الخضراء: ترمز إلى التفكير الإبداعي (الحرص على الجديد من الأفكار والتجارب).						
					17	يحرص معلّمو اللغة العربية على تطوير المعارف والخبرات لدى الطلبة.
					18	يشجع معلّمو اللغة العربية الطلبة على اكتساب المهارات العلمية المطلوبة.
					19	يساعد معلّمو اللغة العربية الطلبة على استخراج الكلمات والتراكيب الجديدة في الدرس.
					20	يساعد معلّمو اللغة العربية الطلبة على استنباط الأفكار الجديدة في الدرس.
القبة الزرقاء: ترمز إلى التفكير الشمولي (المقترحات).						
					21	يدير معلّمو اللغة العربية الطلبة على التفكير الإبداعي.
					22	يسهم معلّمو اللغة العربية في تنمية روح الإبداع لدى الطلبة.
					23	يغرس معلّمو اللغة العربية اتجاهات علمية ووطنية وإنسانية في نفوس الطلبة.

					يساعد معلمو اللغة العربية الطلبة على الانتقال من فكرة إلى أخرى بسلاسة.	24
--	--	--	--	--	--	----

ثانياً- الطلاقة اللفظية:

الدرجة					الفقرة	الرقم
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
سرعة التسمية:						
					يُسَمِّي الطلبة أسماء الحيوانات في الصورة الموجودة داخل الكتاب.	25
					يُسَمِّي الطلبة كلمات تبدأ بحرف ما.	26
					يُسَمِّي الطلبة كلمات تنتهي بحرف ما.	27
					يستغرق الطلبة دقيقتين في قراءة صفحة كاملة.	28
طلاقة الكلمات:						
					يُنْتِج الطلبة أكبر عدد من الكلمات.	29
					يستطيع الطلبة تقديم أكبر عدد من المترادفات.	30
					يستطيع الطلبة إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة.	31
					يستطيع الطلبة وضع الكلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل ذات المعنى.	32
طلاقة المعاني:						

					يستطيع الطالبة التعرف إلى المعاني بسهولة.	33
					يذكر الطالبة عدداً من الكلمات التي تحمل المعنى نفسه.	34
					ينطق الطالبة كلمات تدل على أشياء نأكلها.	35
					يستطيع الطالبة استدعاء عدد كبير من الكلمات في وقت محدد لحل مشكلة ما.	36

ملحق هـ

الجدول الحسابية

جدول (هـ.1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع (القنبة الصفراء)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة	التسلسل
كبيرة جداً	0.73	4.30	يستخدم معلّم اللغة العربية طرائق تدريس حديثة؛ لتدريب الطلبة على الإبداع.	14	1
كبيرة جداً	0.67	4.30	يحفّز معلّم اللغة العربية الطلبة على التفكير بالإيجابيات، والتفاؤل.	16	2
كبيرة جداً	0.74	4.24	يضع معلّم اللغة العربية استراتيجيات لتعليم مهارات التفكير والإبداع في التدريس.	13	3
كبيرة	0.79	4.10	يفكر الطلبة إيجابياً أثناء التعبير عن الأفكار والعواطف.	15	4
كبيرة جداً	0.61	4.24	الدرجة الكلية		

جدول (هـ 2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث (طلاقة المعاني)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة	التسلسل
كبيرة جداً	0.69	4.20	ينطق الطلبة كلمات تدل على أشياء نأكلها.	35	1
كبيرة	0.79	4.03	يذكر الطلبة عددًا من الكلمات التي تحمل المعنى نفسه.	34	2
كبيرة	0.80	4.01	يستطيع الطلبة استدعاء عدد كبير من الكلمات في وقت محدد لحل مشكلة ما.	36	3
كبيرة	0.85	3.98	يستطيع الطلبة التعرف إلى المعاني بسهولة.	33	4
كبيرة	0.67	4.05	الدرجة الكلية		

جدول (هـ 3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الطلاقة اللفظية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	رقم المجال في الاستبانة	التسلسل
كبيرة جداً	0.55	4.22	سرعة التسمية	1	1
كبيرة	0.62	4.17	طلاقة الكلمات	2	2
كبيرة	0.67	4.05	طلاقة المعاني	3	3
كبيرة	0.54	4.15	الدرجة الكلية		

جدول (4. هـ): نتائج اختبار (t-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	أنثى (N=132)		ذكر (N = 73)		مجالات الدراسة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.232	1.202	0.53	4.27	0.66	4.38	القبعة البيضاء
0.429	0.794	0.47	4.22	0.75	4.30	القبعة الحمراء
0.003	2.999	0.72	3.39	0.83	3.73	القبعة السوداء
0.163	1.406	0.50	4.18	0.78	4.33	القبعة الصفراء
0.141	1.484	0.49	4.33	0.72	4.47	القبعة الخضراء
0.425	0.800	0.47	4.30	0.70	4.37	القبعة الزرقاء
0.077	1.787	0.37	4.12	0.65	4.27	الدرجة الكلية

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

جدول (5. هـ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	المجالات
0.46	4.61	44	دبلوم	القبعة البيضاء
0.64	4.25	108	بكالوريوس	
0.44	4.19	53	ماجستير فأعلى	
0.58	4.31	205	المجموع الكلي	
0.48	4.58	44	دبلوم	القبعة الحمراء
0.59	4.20	108	بكالوريوس	
0.56	4.08	53	ماجستير فأعلى	
0.59	4.25	205	المجموع الكلي	
0.61	4.06	44	دبلوم	القبعة السوداء
0.74	3.28	108	بكالوريوس	
0.76	3.53	53	ماجستير فأعلى	
0.78	3.51	205	المجموع الكلي	
0.51	4.53	44	دبلوم	القبعة الصفراء

0.56	4.20	108	بكالوريوس	
0.72	4.07	53	ماجستير فأعلى	
0.61	4.24	205	المجموع الكلي	
0.46	4.65	44	دبلوم	القبة الخضراء
0.59	4.34	108	بكالوريوس	
0.60	4.26	53	ماجستير فأعلى	
0.58	4.38	205	المجموع الكلي	
0.46	4.54	44	دبلوم	
0.56	4.31	108	بكالوريوس	
0.58	4.17	53	ماجستير فأعلى	القبة الزرقاء
0.56	4.32	205	المجموع الكلي	
0.40	4.49	44	دبلوم	
0.48	4.10	108	بكالوريوس	الدرجة الكلية
0.48	4.05	53	ماجستير فأعلى	
0.49	4.17	205	المجموع الكلي	

جدول (هـ 6): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة (F)	متوسط المرَبعات	درجات الحرية	مجموع المرَبعات	مصدر التباين	المجال
0.0001	7.943	2.52	2	5.041	بين المجموعات	القبة البيضاء
		0.317	202	64.099	داخل المجموعات	
			204	69.14	المجموع الكلي	
0.0001	10.444	3.338	2	6.677	بين المجموعات	القبة الحمراء
		0.32	202	64.568	داخل المجموعات	
			204	71.245	المجموع الكلي	
0.0001	18.039	9.525	2	19.049	بين المجموعات	القبة السوداء
		0.528	202	106.657	داخل المجموعات	
			204	125.706	المجموع الكلي	
0.001	7.574	2.733	2	5.466	بين المجموعات	القبة الصفراء
		0.361	202	72.89	داخل المجموعات	

			204	78.355	المجموع الكلي	
0.002	6.349	2.067	2	4.135	بين المجموعات	القبعة الخضراء
		0.326	202	65.778	داخل المجموعات	
			204	69.913	المجموع الكلي	
0.005	5.34	1.636	2	3.272	بين المجموعات	القبعة الزرقاء
		0.306	202	61.878	داخل المجموعات	
			204	65.149	المجموع الكلي	
0.0001	13.72	2.995	2	5.989	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.218	202	44.091	داخل المجموعات	
			204	50.08	المجموع الكلي	

جدول (7. هـ): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات مجال القبعة البيضاء

ماجستير فأعلى	بكالوريوس	دبلوم	المؤهل العلمي
0.41*	0.35*		دبلوم
0.05-			بكالوريوس
			ماجستير فأعلى

جدول (8. هـ): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات مجال القبعة الحمراء

ماجستير فأعلى	بكالوريوس	دبلوم	المؤهل العلمي
0.50*	0.12-		دبلوم
0.37*			بكالوريوس
			ماجستير فأعلى

جدول (9. هـ): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات مجال القبعة السوداء

ماجستير فأعلى	بكالوريوس	دبلوم	المؤهل العلمي
0.52*	0.78*		دبلوم
0.25			بكالوريوس
			ماجستير فأعلى

جدول (10. هـ): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات مجال القبعة الصفراء

المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
دبلوم		0.33*	0.46*
بكالوريوس			0.13
ماجستير فأعلى			

جدول (11. هـ): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات مجال القبعة الخضراء

المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
دبلوم		0.07	0.38*
بكالوريوس			0.31*
ماجستير فأعلى			

جدول (12. هـ): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات مجال القبعة الزرقاء

المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
دبلوم		0.13	0.23-
بكالوريوس			0.36*
ماجستير فأعلى			

جدول (13. هـ): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات الدرجة الكلية للمجالات

المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
دبلوم		0.39*	0.44*
بكالوريوس			0.04-
ماجستير فأعلى			

جدول (هـ 14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	المجالات
0.55	4.36	105	أقل من 5 سنوات	القبعة البيضاء
0.49	4.35	44	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.68	4.19	56	10 سنوات فأكثر	
0.58	4.31	205	المجموع الكلي	
0.58	4.32	105	أقل من 5 سنوات	القبعة الحمراء
0.51	4.18	44	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.65	4.17	56	10 سنوات فأكثر	
0.59	4.25	205	المجموع الكلي	
0.71	3.74	105	أقل من 5 سنوات	القبعة السوداء
0.77	3.49	44	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.76	3.10	56	10 سنوات فأكثر	
0.78	3.51	205	المجموع الكلي	
0.57	4.32	105	أقل من 5 سنوات	القبعة الصفراء
0.52	4.21	44	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.73	4.10	56	10 سنوات فأكثر	
0.61	4.24	205	المجموع الكلي	
0.53	4.47	105	أقل من 5 سنوات	القبعة الخضراء
0.52	4.36	44	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.68	4.25	56	10 سنوات فأكثر	
0.58	4.38	205	المجموع الكلي	
0.50	4.36	105	أقل من 5 سنوات	القبعة الزرقاء
0.49	4.34	44	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.69	4.24	56	10 سنوات فأكثر	
0.56	4.32	205	المجموع الكلي	
0.45	4.26	105	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.35	4.16	44	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.60	4.01	56	10 سنوات فأكثر	
0.49	4.17	205	المجموع الكلي	

جدول (هـ.15): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
القبة البيضاء	بين المجموعات	1.208	2	0.604	1.796	0.169
	داخل المجموعات	67.932	202	0.336		
	المجموع الكلي	69.14	204			
القبة الحمراء	بين المجموعات	1.025	2	0.512	1.474	0.231
	داخل المجموعات	70.22	202	0.348		
	المجموع الكلي	71.245	204			
القبة السوداء	بين المجموعات	14.991	2	7.495	13.675	0.0001
	داخل المجموعات	110.715	202	0.548		
	المجموع الكلي	125.706	204			
القبة الصفراء	بين المجموعات	1.875	2	0.938	2.476	0.087
	داخل المجموعات	76.48	202	0.379		
	المجموع الكلي	78.355	204			
القبة الخضراء	بين المجموعات	1.812	2	0.906	2.688	0.07
	داخل المجموعات	68.1	202	0.337		
	المجموع الكلي	69.913	204			
القبة الزرقاء	بين المجموعات	0.553	2	0.276	0.864	0.423
	داخل المجموعات	64.597	202	0.32		
	المجموع الكلي	65.149	204			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.373	2	1.186	5.023	0.007
	داخل المجموعات	47.708	202	0.236		
	المجموع الكلي	50.08	204			

جدول (هـ.16): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات مجال القبة السوداء

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
أقل من 5 سنوات		0.64*	0.39*
من 5 سنوات إلى 10 سنوات			0.24
10 سنوات فأكثر			

جدول (هـ 17): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات الدرجة الكلية للمجالات

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
أقل من 5 سنوات		0.14	0.25*
من 5 سنوات إلى 10 سنوات			0.10
10 سنوات فأكثر			

جدول (هـ 18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة تُعزى لمتغير مكان السكن

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القبعة البيضاء	قرية	78	4.28	0.58
	مدينة	90	4.39	0.50
	مخيم	37	4.20	0.72
	المجموع الكلي	205	4.31	0.58
القبعة الحمراء	قرية	78	4.23	0.55
	مدينة	90	4.34	0.55
	مخيم	37	4.07	0.71
	المجموع الكلي	205	4.25	0.59
القبعة السوداء	قرية	78	3.50	0.73
	مدينة	90	3.65	0.76
	مخيم	37	3.18	0.84
	المجموع الكلي	205	3.51	0.78
القبعة الصفراء	قرية	78	4.25	0.57
	مدينة	90	4.30	0.54
	مخيم	37	4.06	0.82
	المجموع الكلي	205	4.24	0.61
القبعة الخضراء	قرية	78	4.36	0.53
	مدينة	90	4.48	0.50
	مخيم	37	4.19	0.79
	المجموع الكلي	205	4.38	0.58
القبعة الزرقاء	قرية	78	4.27	0.51

0.49	4.43	90	مدينة	الدرجة الكلية
0.75	4.17	37	مخيم	
0.56	4.32	205	المجموع الكلي	
0.43	4.15	78	قرية	
0.43	4.27	90	مدينة	
0.66	3.98	37	مخيم	
0.49	4.17	205	المجموع الكلي	

جدول (هـ 19): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين

متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
القبعة البيضاء	بين المجموعات	1.064	2	0.532	1.578	0.209
	داخل المجموعات	68.077	202	0.337		
	المجموع الكلي	69.14	204			
القبعة الحمراء	بين المجموعات	1.953	2	0.976	2.846	0.06
	داخل المجموعات	69.293	202	0.343		
	المجموع الكلي	71.245	204			
القبعة السوداء	بين المجموعات	5.873	2	2.936	4.95	0.008
	داخل المجموعات	119.834	202	0.593		
	المجموع الكلي	125.706	204			
القبعة الصفراء	بين المجموعات	1.556	2	0.778	2.047	0.132
	داخل المجموعات	76.799	202	0.38		
	المجموع الكلي	78.355	204			
القبعة الخضراء	بين المجموعات	2.32	2	1.16	3.467	0.033
	داخل المجموعات	67.592	202	0.335		
	المجموع الكلي	69.913	204			
القبعة الزرقاء	بين المجموعات	2.179	2	1.089	3.494	0.032
	داخل المجموعات	62.971	202	0.312		
	المجموع الكلي	65.149	204			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.23	2	1.115	4.707	0.01
	داخل المجموعات	47.85	202	0.237		
	المجموع الكلي	50.08	204			

جدول (هـ 20): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات القبعة السوداء

المؤهل العلمي	قرية	مدينة	مخيم
قرية		0.47*	0.32-
مدينة			0.14
مخيم			

جدول (هـ 21): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات القبعة الخضراء

المؤهل العلمي	قرية	مدينة	مخيم
قرية		0.12-	0.29*
مدينة			0.16
مخيم			

جدول (هـ 22): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات القبعة الزرقاء

المؤهل العلمي	قرية	مدينة	مخيم
قرية		0.26	0.09-
مدينة			0.16-
مخيم			

جدول (هـ 19): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات الدرجة الكلية للمجالات

المؤهل العلمي	قرية	مدينة	مخيم
قرية		0.28*	0.17
مدينة			0.11
مخيم			

جدول (هـ 23): نتائج اختبار (*t-Test*) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	أنثى (=N132)		ذكر (=N73)		مجالات الدراسة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.210	1.259	0.49	4.18	0.64	4.29	سرعة التسمية
0.041	2.062	0.53	4.10	0.74	4.30	طلاقة الكلمات
0.108	1.618	0.58	3.99	0.80	4.17	طلاقة المعاني
0.066	1.858	0.45	4.09	0.66	4.25	الدرجة الكلية

* دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

جدول (هـ 24): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	المجالات
0.45	4.50	44	دبلوم	سرعة التسمية
0.53	4.15	108	بكالوريوس	
0.59	4.14	53	ماجستير فأعلى	
0.55	4.22	205	المجموع الكلي	
0.54	4.58	44	دبلوم	طلاقة الكلمات
0.60	4.01	108	بكالوريوس	
0.57	4.16	53	ماجستير فأعلى	
0.62	4.17	205	المجموع الكلي	
0.47	4.55	44	دبلوم	طلاقة المعاني
0.67	3.90	108	بكالوريوس	
0.61	3.96	53	ماجستير فأعلى	
0.67	4.05	205	المجموع الكلي	
0.43	4.54	44	دبلوم	الدرجة الكلية
0.53	4.02	108	بكالوريوس	
0.49	4.08	53	ماجستير فأعلى	
0.54	4.15	205	المجموع الكلي	

جدول (هـ 25): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
سرعة التسمية	بين المجموعات	4.26	2	2.13	7.461	0.001
	داخل المجموعات	57.668	202	0.285		
	المجموع الكلي	61.928	204			
طلاقة الكلمات	بين المجموعات	10.3	2	5.15	15.01	0.000
	داخل المجموعات	69.303	202	0.343		
	المجموع الكلي	79.602	204			
طلاقة المعاني	بين المجموعات	13.989	2	6.994	17.94	0.000
	داخل المجموعات	78.717	202	0.39		
	المجموع الكلي	92.705	204			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8.898	2	4.449	17.56	0.000
	داخل المجموعات	51.165	202	0.253		
	المجموع الكلي	60.063	204			

جدول (هـ 26): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات مجال سرعة التسمية

المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
دبلوم		0.01	0.35*
بكالوريوس			0.34*
ماجستير فأعلى			

جدول (هـ 27): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات مجال طلاقة الكلمات

المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
دبلوم		0.57*	0.42*
بكالوريوس			0.14
ماجستير فأعلى			

جدول (هـ 28): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات مجال طلاقة المعاني

المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
دبلوم		0.56*	0.58*
بكالوريوس			0.06
ماجستير فأعلى			

جدول (هـ 29): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات الدرجة الكلية للمجالات

المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
دبلوم		0.52*	0.45*
بكالوريوس			0.06
ماجستير فأعلى			

جدول (هـ.30): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	المجالات
0.50	4.29	105	أقل من 5 سنوات	سرعة التسمية
0.47	4.21	44	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.66	4.10	56	10 سنوات فأكثر	
0.55	4.22	205	المجموع الكلي	
0.56	4.30	105	أقل من 5 سنوات	طلاقة الكلمات
0.47	4.21	44	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.74	3.89	56	10 سنوات فأكثر	
0.62	4.17	205	المجموع الكلي	
0.64	4.17	105	أقل من 5 سنوات	طلاقة المعاني
0.39	4.15	44	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.81	3.76	56	10 سنوات فأكثر	
0.67	4.05	205	المجموع الكلي	
0.50	4.25	105	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.35	4.19	44	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
0.66	3.92	56	10 سنوات فأكثر	
0.54	4.15	205	المجموع الكلي	

جدول (هـ.31): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين

متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
سرعة التسمية	بين المجموعات	1.232	2	0.616	2.049	0.131
	داخل المجموعات	60.696	202	0.3		
	المجموع الكلي	61.928	204			
طلاقة الكلمات	بين المجموعات	6.14	2	3.07	8.441	0.0001
	داخل المجموعات	73.463	202	0.364		
	المجموع الكلي	79.602	204			
طلاقة المعاني	بين المجموعات	6.776	2	3.388	7.965	0.0001
	داخل المجموعات	85.929	202	0.425		
	المجموع الكلي	92.705	204			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.189	2	2.094	7.572	0.001
	داخل المجموعات	55.874	202	0.277		
	المجموع الكلي	60.063	204			

جدول (هـ 32): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات مجال طلاقة الكلمات

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
أقل من 5 سنوات		0.31*	0.40*
من 5 سنوات إلى 10 سنوات			0.09
10 سنوات فأكثر			

جدول (هـ 33): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات مجال طلاقة المعاني

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
أقل من 5 سنوات		0.01	0.39*
من 5 سنوات إلى 10 سنوات			0.41*
10 سنوات فأكثر			

جدول (هـ 34): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات الدرجة الكلية للمجالات

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
أقل من 5 سنوات		0.27*	0.33*
من 5 سنوات إلى 10 سنوات			0.06
10 سنوات فأكثر			

جدول (هـ.35): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة تُعزى لمتغير مكان السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	المجالات
0.51	4.22	78	قرية	سرعة التسمية
0.48	4.24	90	مدينة	
0.75	4.17	37	مخيم	
0.55	4.22	205	المجموع الكلي	
0.58	4.20	78	قرية	طلاقة الكلمات
0.61	4.18	90	مدينة	
0.71	4.06	37	مخيم	
0.62	4.17	205	المجموع الكلي	
0.64	4.07	78	قرية	طلاقة المعاني
0.69	4.07	90	مدينة	
0.69	3.98	37	مخيم	
0.67	4.05	205	المجموع الكلي	
0.50	4.16	78	قرية	الدرجة الكلية
0.51	4.16	90	مدينة	
0.66	4.07	37	مخيم	
0.54	4.15	205	المجموع الكلي	

جدول (هـ 36): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين

متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة تُعزى لمتغيّر مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحرية	متوسّط المربّعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
سرعة التسمية	بين المجموعات	0.115	2	0.058	0.189	0.828
	داخل المجموعات	61.813	202	0.306		
	المجموع الكلي	61.928	204			
طلاقة الكلمات	بين المجموعات	0.586	2	0.293	0.749	0.474
	داخل المجموعات	79.017	202	0.391		
	المجموع الكلي	79.602	204			
طلاقة المعاني	بين المجموعات	0.243	2	0.122	0.266	0.767
	داخل المجموعات	92.462	202	0.458		
	المجموع الكلي	92.705	204			
الدرجة الكليّة	بين المجموعات	0.276	2	0.138	0.465	0.629
	داخل المجموعات	59.787	202	0.296		
	المجموع الكلي	60.063	204			



An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**THE EXTENT TO WHICH THE SIX HATS
STRATEGY IS EMPLOYED IN THE VERBAL
FLUENCY OF SIXTH GRADERS**

By
Ayat Khaled Abu Sarees

Supervisor
Dr. Ali Habayeb

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
Master of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies, An-Najah
National University, Nablus - Palestine.**

2022

THE EXTENT TO WHICH THE SIX HATS STRATEGY IS EMPLOYED IN THE VERBAL FLUENCY OF SIXTH GRADERS

By
Ayat Khaled Abu Sarees
Supervisor
Dr. Ali Habayeb

Abstract

The study aimed to identify the extent of employing the six hats strategy in verbal fluency among sixth-grade students from the teachers' point of view. The researcher followed the mixed approach. The study sample consisted of (205) male and female teachers, the sample consisted of (10) male and female teachers of the sixth grade. The study tools consisted of a questionnaire and interview with the male and female teachers of the sixth grade teachers. The study concluded that the total degree of employing the six hats strategy and verbal fluency from the teachers' point of view was significantly higher, and the absence of statistically significant differences between the responses average of the study sample members towards employing the six hats strategy and verbal fluency from the teachers' point of view due to the variables (gender, years of experience, and place of residence) in the first, second, fourth, fifth, sixth and total degrees, While there are statistically significant differences between the responses average of the study sample members towards employing the six hats strategy and verbal fluency from the teachers' point of view themselves, due to the gender variable in the third domain in favor of males, and there are statistically significant differences between the responses average of the study sample members towards employing the six hats strategy and verbal fluency from the teachers' point of view due to the educational qualification variable in all fields, the total degree in favor of a bachelor's degree, a master's degree and above, and the presence of statistically significant differences between the responses average of the study sample members towards employing the strategy of the six hats and verbal fluency from the teachers' point of view due to the variable years of experience in the fields in the third domain and the total degree, and there were statistically significant differences between the responses average of the study sample members towards employing the six hats strategy from the teachers' point of view, due to the place of residence variable in the fifth and sixth domains and the total degree.

The researcher recommended the necessity of training the teachers of the Ministry of Education to employ the six hats strategy in the educational process, and to pay attention to the development of verbal fluency among students of all ages and levels, and to train school students to solve problems creatively through the use of strategies that develop their creative ability.

Keyword: Strategy, Six Hats Strategy, Verbal Fluency, Teachers’.